الأدب الرقمي بين التجربتين العربية والإسبانية

من إنجاز الطالبة نادية ابرايكات تحت إشراف الدكتورة زهور كرام

RÉSUMÉ

إن الاهــتمام بــدراسة الادب الرقمي واستخدامه للتكـنـولوجيا المتعددة الوسائط أصبح موضوعا يفرض نفسه بحدة على العالم اجمع، خاصة بعد هيمنة الرقميات على كافة المجالات.في بحثنا هذا نسعى لحصر الملاقي والمفترقات بين الأدبين الرقميين لمتحدثي العربية ونظيرتها الاسبانية.يحق لنا في هذا المقام التساؤل عن ماهية هذا الأدب؟ ماحدود الإئتلاف والإختلاف بين الآدب الرقمي العربي والإسباني؟ إن هذا البحث يتوخى دراسة الأدب الرقمي بين التجربتين العربية والإسبانيةوتتمحور فصوله كما يلي :الفصل الأول و يتناول الإطار المنهجي والمفاهيمي للبحث.الفصل الثاني و يتضمن في المحور الأول : - التطور التاريخي للحوامل االتقنية و التطور التاريخي للحوامل التواصلية.أما المحور الثاني : فيتناول مفهومي التواصل و التفاعل والتفاعلية ثم المحور الثالث تضمن الآدب حسب حوامله التواصليه او أدب المنصات الفصل الثالث و يتناول مقارنة الآدب الرقمي آلعربي والإسباني من حيث اللغة والجنس البشري والتأثير والتأثر وفي ا لأخير خاتمة البحث مع التوصيات والمقترحات.

[Titre du cours]

جامعة محمد الخامس بالرباط

Université Mohammed V de Rabat

مسلك الدكتوراه

تخصص : دراسات أدبية ورقمية

الأدب الرقمي بين
[illegible] العربية

بحث لنيل شهادة الدكتوراه

من إعـــداد الطالبـــة :

تحت إشراف الأستاذة الدكتورة :

نادية برايكات
زهور كرام

السنة الجامعـية : 2022/2023

فهرس *المحتويات*

الفصل الثاني :

شـــكـــــر وتـــقـــديـــــر

انطلاقا من قول الرسول ﷺ "لم يشكر الناس لم يشكر الله "، واعترافا بالفضل لأهله أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذتي الفاضلة المشرفة على بحثي الدكتورة زهور كرام حفظها الله على ما قدمته لي من ترحاب ومعونة بكل تواضع، وعلى ما أسدته لي من فضل كبير بنصائحها وتوجيهاتها وإرشاداتها.

كما أشكر كافة أساتذة على ما قدموه لنا من محاضرات قيمة ستكون لا محالة منارة لنا في طريق العلم، ولا أنسى أن أشكر كل من قدم لي مساعدة وساهم في إخراج هذا البحث إلى الوجود.

مــقـــدمة :

الثـورة الرقميـة من أهم مـا أتاحـه التطـور العلمي ، تم إدمـاج تكنولوجيـا المعلومات والاتصال في كل مجالات الحياة ، وما دام الأدب متبطا ارتباطـا وثيقـا بالممارسات الاجتماعية وهو المعبر عن المكنو نات الداخلية للمبدعين حسب مــا يعيشونه ويتعايشـون فيـه، فمن غـير المنطقي أن يكـون النـاس حـتى ابسـطهم ثقافة وعلمـا يسـبحون في فضـاء الأنـترنت مسـتفيدين من مصـادره الكثـيرة و المتنوعـة، ويبقى الأدبـاء والمبـدعون بعيـدون عنـه و عن جيـل هـو من رحم هـذا "الواقع الافتراضي "كما عبر عنه محمد سنا جلة أول مبحر في بحر هذا النوع من الإبداع.

إذن، لا أمـل لنـا إلا باقتحـام عـالم التكنلوجيـا إبـداعا ونقـدا والتعامـل مـع منجزاته العلمية والتكنولوجية، لكن وفق إمكانياتنا المالية والمادية.

إن الاهــتمام بــدراسة الادب الـرقمي واسـتخدامه للتكـنــولوجيا المتعـددة الوسائط أصبح موضوعا يفرض نفسه بحدة على العالم أجمع، خاصة بعـد هيمنـة الرقميات على كافة المجالات.

في بحثنـا هـذا نسـعى لحصـر الملاقي والمفترقـات بين الأدبين الرقمـيين لمتحدثي العربية ونظيرتها االإسبانية.

يحق لنا في هذا المقام التساؤل عن ماهية هذا الأدب؟

ماحدود الإئتلاف والإختلاف بين الآدب الرقمي العربي والإسباني؟

ومن هنا وفي هذا السياق، فإن هذا البحث يتـوخى دراسـة الأدب الـرقمي بين التجربتين العربية والإسبانية

وتتمحور فصوله كما يلي :

الفصل الأول و يتناول الإطار المنهجي والمفاهيمي للبحث.

الفصل الثاني و يتضمن في المحـور الأول : - التطـور التـاريخي للحوامـل االتقنية و التطور التاريخي للحوامل التواصلية.

أما المحور الثـاني : فيتنـاول مفهـومي التواصـل و التفاعـل والتفاعليـة ثم المحور الثالث تضمن الآدب حسب حوامله التواصليه او أدب المنصات

الفصل الثالث و يتناول مقارنة الآدب الرقمي آلعربي والآسباني

اللغة

الجنس البشري

التأثير والتأثر

وفي ا لأخير خاتمة البحث مع التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول :
الإطار المنهجي والمفاهيمي

أهمية البحث :

تتجلى أهميـة هـذا البحث في التعـرف على مـدى اختلاف وائتلاف الأدب الـرقمي العربي والإسباني لأن ذلك حسب تقديري كفيل بجعلنا نطرح أسئلة الراهن حتى نواكب ركب التقدم الأدبي العلمي والتكنولـوجي و نرصـد مـدى تقبـل وانخـراط المجتمع العربي في هذه المستجدات .

أهداف البحث :

- معرفة ماهية الأدب الرقمي

ـ تاريخ الأ دب الرقمي العربي وكذا الإسباني

ـ ما مدى التأثير والتأثر بين الأدبين

- الوقوف على أنجح الإبداعات الرقمية عند الجنسين

- الخروج ببعض النتائج والتوصيات للنهوض بالمحتوى الأدبي الرقمي العربي .

أسباب اختيار الموضوع :

اختارت الباحثة هـذا الموضـوع ليكـون مجـال البحث لرسـالة الـدكتوراه للأسـباب التالية :

- العــزوف الملاحــظ لغالبيــة الشــباب العــربي عن الأدب ، وبالمقابــل اهتمامــه بالتكنلوجيات لعبا وفرجة واستماعا وهذا يحتم استخدام طرائق وأساليب مشـوقة ومحفزة وجذابة تثير هذا الجيل الجديد.

- الاتجاهات الحديثة تنـادي بمواكبـة الثـورة التكنولوجيـة في كـل الميـادين وعلى رأسها الميدان الأدبي لتربية الذوق والحس الإبداعي.

ـاهتمام الشباب العربي باللغات خاصة الاسبانية حيث تـرتب في المصـاف الأولي عالميا .

ـكون الباحثة أستاذة بمدارس البعثة الإسبانية بالرباط.

إشكالية البحث :

- ما هي الملاقي والمفترقات بين الأدبين الرقميين العربي والإسباني؟

فروض البحث :

افترضت الباحثة لبحثها الفروض التالية :

ـالأدب الرقمي الاسباني رغم سبقه التاريخي إلا أنه سبق نـاتج عن امتلاك للآدوات التقنية .

ـ الأدب الرقمي يجر الآدب إلى العالمية لآن اللغة الرقميـة وحدتـه الي حـد كبير.

ـ يتخذ العرب موقفا إيجابيا من الأدب الرقمي رغم أن اقتحـامهم لـه لازال بصورة محتشمة شيئا ما.

حدود البحث :

ينحصر البحث في الحدود التالية :

1/ حوامل الادب الرقمي التواصليةـ أدب المنصات ـ

2/ اللغة العربية مقابل اللغة الاسبانية ولغة الآلة

3/ الحدود المكانية

الدول العربية

الدول المستعملة للإسبانية

الفضاء الإفتراضي

مناهج البحث :

اعتمدت الباحثة على الأدب المقارن

ناشدت من وراءه الموضوعية والتوصل إلى حقائق ثابتة نسبيا. فمن حيث البحث عن الفروق بين الأدبين اعتمدت على المنهج المقارن الذي يعتبر بمثابة المجهر الكاشف لمختلف الفروقات ما بين الأدبين الرقميين العربي والإسباني.

تقنيات وأدوات البحث :

استعمال بعض البرامج لمحاولة جمع الاعمال الأدبية الرقمية العربية والاسبانية

تحديد مفاهيم البحث

*** التكنولوجيا** :

يعـرف سـايمون (1983) التكنولوجيـا على أنهـا نظـام عقلاني تم تصـميمه لضمان تفوق الإنسان على الطبيعة المادية وذلـك من خلال تطـبيق القـوانين اتي تم تحديدها بطريقة علمية[1].

[1] - أنجلين، جاري، تكنلوجيا التعليم الماضي والحاضر والمستقبل، ترجمة د.صالح بن مبـارك الدباسـي ود،بـدر بن عبد الله الصالح الرياض(2004)، ص 4.

اشتقت كلمة التكنولوجيا (Technology) والتي عربت تقنيات من الكلمــة اليونانية (Techno) وتعني فنا أو مهارة، والكلمة اللاتينية (Texere) وتعني تركيبا أو نسجا، والكلمة (Togos) وتعني علما أو دراسة، وبذلك فإن كلمة تقنيات تعـني علم المهـارات أو الفنـون، أي دراسـة المهـارات بشـكل منطقي لتأديـة وظيفـة محددة. وتفيد القواميس الانجليزيـة بـأن معـنى التكنولوجيـا : المعالجـة النظاميـة للفن، أو جميع الوسائل التي تسـتخدم لإنتـاج الأشـياء الضـرورية لراحـة الإنسـان واستمرارية وجوده، وهي طريقة فنية لأداء أو إنجاز أغراض عمليـة، ولقـد ارتبـط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تربو على قرن ونصـف قبـل أن يـدخل عـالم التربية[2].

وتعرفهـا الموسـوعة الأمريكيـة (1978م) على أنـه... نظـامين : الأول هـو الأدوات (hardware) والثاني هو البرمجيات (software)[3].

عـرف كولـيرو وآخـرون تكنولوجيـا التربيـة على أنهـا : تتضـمن تطبيقـات النظم والأساليب الفنية والمساعدات من أجل تحسين عملية التعلم البشري وهي تتسم بأربعـة خصـائص على وجـه الخصـوص : تعريـف الأهـداف الـتي يقـوم المتعلم بتحقيقها، تطبيق مبادئ التعلم على تحليل وهيكـل الموضـوع الـذي سـيتم تعلمـه، انتقـاء واسـتخدام وسـائل الإعلام المناسـبة لتقـديم المـواد، وأخـيرا اسـتخدام الأساليب الملائمة لتقدير أداء الطالب من أجل تقييم كفاءة الفصل وكذلك فاعلية المناهج والمواد[4].

وعرفتها لجنة تكنولوجيا التعليم التابعة للأكاديمية القومية للهندسة على أنها : المعرفة الناتجـة عن تطـبيق علم التـدريس والتعلم في العـالم الـواقعي داخـل الفصـل بالإضـافة إلى الأدوات ومنـاهج البحث الـتي تم تطويرهـا للمسـاعدة في هذه التطبيقات[5].

---

[2] - الحيلة، محمد محمود، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشـر والتوزيـع الطبعـة 4 عمـان الأردن (2004)، ص 21.

[3] - سلامة عبد الحافظ محمد، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار الفكر لنشر والتوزيع، الطبعة 5 عمـان الأردن (2004)، ص 15.

[4] - Collier, k. a. et al, (1971), Colleges of education learning programmes : A proposal (Working Paper N° 5). Washington, DC : National Council for Education Technology P 16.

[5] - أنجلين، جاري، تكنولوجيا التعليم الماضي والحاضر والمستقبل، ترجمة د.صالح بن مبارك الدباسـي ود.بـدر بن عبد الله الصالح الرياض(2004)، ص 6.

وتعرف تكنولوجيا التربية على أنها : منهجية تراتبيـة لتصـور وإنجـاز وتقـييم سيرورة التعلم والتدريس بكاملها بحسب أهداف بيداغوجية منبثقة من البحث في ميادين التعلم الإنساني والتواصـل، وهي تسـتعمل تركيبـة من الوسـائل البشـرية وغير البشرية، من أجل إحداث تدريس فعال[6].

*** أسلوب النظم :**

قدم كوريجان وكوفمان تعريفا مبسطا لأسلوب النظم كما يلي :

أن أسـلوب النظم طريقـة تحليليـة للتخطيـط ونظاميـة تمكننـا من التقـدم من الأهداف التي حددتها مهمة النظام إلى تحقيق تلك الأهداف وذلك بواسـطة عمـل منضبط ومرتب للأجزاء التي يتألف معها النظام كله وتتكامـل تلـك الأجـزاء وفقـا لوظائفها التي تقوم بها في النظام الذي يحقق الأهداف التي تحدد للمهمة.

ويتم توضيح التعريف كالتالي :

لفظ نظام [7]: يعرف بأنه تجميع العناصر أو الوحدات تتحدد في شكل أو آخر من أشكال التفاعل المنظم أو الاعتماد المتبادل بين الأجزاء أو الترابط بينهمـا ومهمـا يمكن من شيء فإن هذا المصطلح كثيرا ما استخدم كمفهوم يشير إلى نظـام أو تـرتيب مجموعـة من الوحـدات كـأن يقـال النظـام التعليمي الـذي يشـتمل على المعلم وعناصر الرسالة والتفـاعلات ... إلخ ويسـتخدم لغويـا كمحلـول أو مسـتند ليبين الترتيب والنظام كأن يقول عرض درس ما يتطلب نظاما وترتيبا معينا.

كما قدم برتلانفي البيولوجي المعروف والذي يعتبر أحد الذين أرسوا قواعد وأساسيات النظريـة العامـة للنظـام من خلال مؤلفاتـه العديـدة والـتي بـدأت في الثلاثينات من القرن السابق بوضع إطارا عاما في هذه الدراسات يؤكـد فيـه على ضرورة اعتبار الكائن الحي كلا متكاملا أو نظاما معينا يتكون من نظم صـغرى أو نظم فرعية وقد عرف برتلانفي النظام بأنه :

" مجموعة من أجزاء أو المكونات التي تعمل مع بعضـها البعض كوحـدة متكاملـة تربط بينهما علاقات متبادلة تتداخل فيما بينها ".

---

[6] - معجم علوم التربية، السلسلة رقم 9-10، مطبعة النجاح الجديدة، الطبعة 1، المغرب (1994)، ص 335.

[7] - د. حسام الدين محمد مازن، تكنولوجيـا تصـميم التـدريس الفعـال بين الفكـر والتطـبيق، دار العلم والإيمان دسوق (2015)، ص83.

*** مفهوم التصميم** (Design)[8] :

- إن كلمة التصميم مشتقة من الفعل (صمم)، وتعني العزم على فعل الشيء بعد الدراسة الكافية له.

- أما التصميم اصطلاحا فيعني : هندسة الشيء ضمن خطة مدروسة ومنظمة.

- يشير مفهوم التصميم إلى عملية تخطيط منهجية تسبق تنفيذ لحظة من أجل حل المشكلة.

- ويستخدم التصميم في مجالات عديدة كالتصميم الهندسـي والتصـميم التجـاري والتصميم الـداخلي ... إلخ، بالإضـافة إلى تصـميم التـدريس الفعـال إلا أنـه يمتـاز بالدقة، لأن ضعف التخطيط في تصميم التدريس الفعـال يـؤدي إلى تـدريس غـير فاعل وخال من الدافعية، وهدر في الوقت والمصادر التعليمية.

كمـا يمتـاز تصـميم التـدريس الفعـال بالإبـداع والخيـال، وبهـذا يجب على المتعلمين الابتعاد عن الحفـظ والتلقين، بـل التركـيز على اسـتثمار خيـال المتعلم لأجل الإبداع في العمل.

وفي ضـوء ذلـك، فالتصـميم المبـني على الدقـة في العمـل والإبـداع يبقى مرسوما في الذاكرة لفترة طويلة الأمد، أما التصميم التقليدي فمصـيره النسـيان السريع.

*** مفهـوم تصـميم التـدريس الفعـال** (Teractive Instructional Design)(T.I.D) :

تناول عدد من علماء التدريس مفهوم تصميم التدريس الفعال ومنهم :

أولا : تعريف برانش Branch :

هو عملية مخططـة لمواجهـة التفـاعلات العديـدة بين المحتـوى والوسـائل التكنولوجية والمعلم والمتعلم والبيئة التعليمية خلال زمن محدد.

ثانيا : تعريف برجز Brigs :

هو طريقة منهجية لتخطيط أفضل الطرائق التعليمية وتطويرها لتحقيق حاجات التعلم والتعليم.

ثالثا : تعريف ريجيليوث Regolith :

---

[8] - د. حسام الدين محمد مازن، تكنولوجيا تصميم التدريس الفعال بين الفكـر والتطـبيق، دار العلم والإيمان دسوق (2015)، ص ص12-13.

هو العلم الذي يبحث في طرائق التدريس وتحسينها وتطبيقها وتفعيلها لتحقيق التغيرات المطلوبة في المعارف والمهارات والمتعلمين.

ونستنتج من التعريفات السابقة أن تصميم التدريس الفعال هــو علم يــدرس كافــة الإجــراءات والتفــاعلات والطــرق الملائمــة لتحقيــق نتــائج تعليميــة مرغوب فيها. ومن تم السعي لتطويرها وتحسينها وفق شروط معينة.

وتصميم التدريس الفعال يقابـل الهندسـة، فالمهنـدس يرسـم المخططـات والأشكال والتوزيع الداخلي للبيت، ومن ثم يقوم بـإجراءات التعـديلات والتغـيرات لكي يحقـق أهـدف الـذي يسـعى من أجلـه، وكـذلك المعلم فهـو يخطـط للحصـة الصفية ويختار الأساليب والطرق والوسائل التعليمية والأنشطة الفعالة المناســبة للموضـوع الدراسـي، ومن ثم يقـوم بـإجراء التعـديلات الملائمـة لكي يتم تحقيـق الأهداف المحددة للحصة الصفية.

* مفهوم الموارد الرقمية وأنواعها :

عرف تاتانت Tennant.Roy الموارد الرقمية بأنها " تلك المـوارد الـتي تم اختزانها ومعالجتها ونقلها عبر الأجهزة والشبكات الرقمية الثنائية binaire[9].

كمـا يمكن تعريفهـا بأنهـا كـل المعـارف والمعلومـات الـتي تمت معالجتهـا ورقمنتهـا وتخزينهـا باسـتخدام الأجهـزة الرقميـة والـتي أصـبحت جـاهزة وقابلـة لتوظيفها واستعملها واسترجاعها بواسطة الحاسوب، وهي تختلف من حيث النوع والشكل والوظيفة.

وتشمل الموارد الرقمية وسائل متنوعة منها :

الصور والخرائط والرسوم البيانية والصور المتحركة.

الصفحات والمواقع التعليمية .

النص بامتدادات PDF أو RDF

أشرطة الفيديو والأفلام الوثائقية والتربوية.

دروس متعددة الوسائط (النصوص، الصوت، الصورة والفيديو

التمارين والأنشطة التربوية المتفاعلة[10].

---

[9] - نقلا عن عب الغني سليماني – شـرف الـدين حـاجي، توظيـف المـوارد الرقميـة بالمدرسـة الابتدائيـة : الواقـع والأفاق، بحث لنيل دبلوم مركز تكوين مفتشي التعليم، الموسم الدراسي : 2013-2014، ص 8.

[10] - وزارة التربية الوطنية، 2012، المضامين الرقمية والتصور الجديد للكتاب المدرسي، برنامج تعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، ص 21.

الفصل الثاني

الجانب النظري

المحور الأول :

التطور التاريخي للحوامل التقنية

تطور حوامل الكتابة :

من المهم أن نعتبر أن كلمة " كتاب " تتسع لتشمل كل ما هـو مكتـوب، أو مدون، أيا كان الشكل الذي ظهر به[11]، وذلك إذ ما كنا بصدد تنـاول تلـك المراحـل العديدة التي سـبقت ظهـور الكتـاب الإلكـتروني، وهي المراحـل الـتي تمتـد عـبر عشرات القرون، والتي تخللتها العديد من نقاط التحـول في تـاريخ مـا سنصـطلح على تسميته " كتاب ".

فيما لا شك فيه أنه " يرتبط تاريخ تسـجيل المعلومـات بـالتطور الحضـاري للإنسـان ... "[12]، فـأي وعـاء معلومـاتي لا ينشـأ بمعـزل عن الظـروف الحضـارية والتقنية المحيطة به، بل إنما يكون نتاج تلك الظروف حيث يتأثر بها ثم يؤثر فيهـا بدوره، فهو في الأساس يأتي استجابة للمتطلبـات والاحتياجـات الوقتيـة، أو ربمـا ليضيف المزيد من الإمكانات، أو ليعالج نواحي قصور معينة كانت قـد ظهـرت في الأوعية السابقة عليه[13] .

وهناك محطات كثـيرة في تـاريخ تسـجيل المعلومـات، فقـد بـدأت الرحلـة حينما شرع الإنسان الأول بعد أن فاضت معارفه وضاق ذهنه بحمل تلك المعارف في البحث - بين ما جادت به بيئته البدائية - عن مـواد طبيعيـة أو حيوانيـة لتكـون بمثابة امتداد مادي خارجي لذاكرته الداخلية الذاتية، ليسجل عليها برموز مرئية ما توصل إليه من معرفـة وحقـائق وأفكـار وبيانـات ومعلومـات، لتصـبح بـذلك أكـثر صـمودا في وجـه الطبيعـة والـزمن من أن تحفـظ داخـل العقـل البشـري بأجلـه المحدود وقدراته الإختزالية الضيقة، ولتنتقـل بعـد ذلـك مخترقـة حـاجزى الزمـان والمكان لتصبح تراثا فكريا وإرثا معلوماتيا تتناقله الأجيال الواحد تلو الآخر[14].

فقد سجل إنسان ما قبـل التـاريخ معلوماتـه على صـنوف عـدة من المـواد منها : الأحجار، الطين، الجلود، العظام، الخزف، الخشب، شرائح الغـاب والـبردي وغيرها من المواد، حتى عرف الورق المخطوط ثم الـورق المطبـوع ذو الطباعـة

[11] - رامي محمد عبود داوود، الكتب الالكترونية النشأة والتطور، الخصائص والإمكانات، الاستخدام والإفادة، الدار المصرة يحيلنا على محمد جلال سيد غندور، 1995 ص 52.

[12] - رامي محمد عبود داوود، الكتب الالكترونية النشأة والتطور، الخصائص والإمكانات، الاستخدام والإفادة، الدار المصرة اللبنانية 2008، الصفحة الأولى.

[13] - رامي محمد عبود، 2004،مجلة الفهرست،الورقة الالكترونية،واقعها ومستقبلها، القاهر، س 2، ع 8، ص 111.

[14] - رامي محمد عبود داوود، الكتب الالكترونية النشأة والتطور، الخصائص والإمكانات، الاستخدام والإفادة، الدار المصرة اللبنانية 2008

الثابتة، ثم الورق المطبوع ذو الحروف المتحركة الجوتنبرجية، ثم عرفت بعد ذلـك المواد السمية والبصرية، وبتحقيق الـتزاوج بينهمـا عـرفت المـواد السمعبصـرية، وتلى ذلك المصغرات الفيلمية، والممغنطات، والمليزرات، والمهيبرات (الوسـائط الفائقة، والإفتراضـيات - أي أن الوسـائط الافتراضـية Vertual سـواء الفائقـة أو غير الفائقة خلال القرن العشرين.

فقد ظهرت الأعمال المسـجلة على ألـواح الطين منـذ حـوالي 2500 عـام قبـل الميلاد، والـتي يعتبرهـا فريـدريك Fredirik G.kilgour بمثابـة " أول نقـط التحول الحقيقية في تاريخ الكتاب ". بعدها ب 500 عام كانت نقطة تحـول ثانيـة أو الكتب البردية الملفوفة، حيث إنه طيلة ألفي (2000) عـام تعـايش سـويا كـل من ألواح الطين والكتب البردية الملفوفة [15]، وقد جاء فيما بعـد اخـتراع الـورق على يد الصينيين حوالي عام 105م كأحد أهم نقاط التحول وأعظم العلامـات الفارقـة في تاريخ الكتاب وليس أدل على ذلك من أنه لا زال يمثل أداة أساسية من أدوات تداول واختزان المعلومات في حياتنا، كما انـه لا زال يقاسـم الوسـائط الإلكترونيـة عـرش المعلومات، إلا أنـه ينبغي عـدم إنكـار التطـورات العديـدة الـتي لحقت بصـناعته منـذ اختراعه فقد تطورت صناعة الورق في ظل الحضارة الإسـلامية بعـدما نقلهـا العرب عن الصينيين وكانت الحضارة الغربية آخر الحضارات الـتي عـرفت هـذه الصـناعة عن العرب، هي الحضارة الغربية نفسـها الـتي دقت أول مسـمار في نعش هـذه الصـناعة العريقة، بعدما أطلقت ثورات المعلوماتية والرقمنـة والاتصـالات وممـا يـذكر في هذا الشأن أن أول مصـنع للـورق أنشـء في أوربـا كمـا في فبريـانو بإيطاليـا في العام 1276م، الأمر الذي ساعد على توفـير الكتب بصـورة كبـيرة في أوربـا خلال تلك المرحلة [16].

أما الكتب الدفتريـة Codex Books فقـد ظهـرت في القـرن الثـاني بعـد الميلاد، وأصـبح هـذا الشـكل بمثابـة الشـكل المهيمن على الكتـاب حيث لازلنـا نستخدم هذا الشكل حتى اليوم[17].

---

[15] - kilgour. Frederik .The Evolution of The book,New Y ork :Oxford University PRESS , 1998, P. 158.

[16] - يحيى بوعزيز، الإتجاه اليميني في الحركة الوطنية الجزائرية من خلال نصوصه 1912-1948الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية 1991 ص 317.

[17] - kilgour. Frederik .The Evolution of The book,New Y ork :Oxford University PRESS , 1998, P. 158

أما الطباعة فقد بدأت قصتها مع أول كتاب في التاريخ طبعه الصينون عـام 868م، وهو كتاب " محاورات بودا " وقد استخدموا في طباعته لحاء شجر التوت بدلا من الورق، وطبع بواسطة حفر الحـروف على الخشـب، وهي الطريقـة الـتي يطلق عليها الطباعة الثابتة[18].

كما ظهرت فيما بعد ثلاث علامات فارقة أخرى في حياة الكتاب، وهي :

1/ آلية جوتنبرج لطباعة الكتب في القرن الخامس عشر.

2/ استخدام مصـادر غـير بشـرية " أو آليـة " لتشـكيل حـروف الطباعـة وتشـغيل الطابعات وكذلك في تصنيع الورق، وذلك مع بداية القرن التاسع عشر.

3/ استبدال طريقة تشـكيل الحـروف، بطـرق التجهـيز باسـتخدام الحاسـب الآلي والطباعــة الأوفســت offset printing، وذلــك خلال الثلث الأخـير من القــرن العشرين. إلا أن آخـر العلامـات الفارقـة والـتي نعايشـها في الـوقت الحـالي هي ظهور الشكل الإلكتروني للكتاب وحوامل الكتابة الإلكترونية.

وقد لخص فريـديريك. ج. كيلجـور في كتابـه السـابق الـذكر نقـاط التحـول السبعة في تاريخ الكتاب عبر 4500 عام حسب الجدول التالي :

2500 ق.م	Clay Ta blet	النقطة الأولى	الأقراص الطينية
2000 ق.م	Papyrus Roll	النقطة الثانية	لفائف البردي
150 م	Codex	النقطة الثالثة	الدفاتر
1450	Printing	انقطة الرابعة	الطباعة
1800	Steam Power	النقطة الخامسة	الطاقة البخارية
1970	Offset Printing	النقطة السادسة	طباعة الأوفست
2000	E-Book	النقطة السابعة	الكتاب الإلكتروني

حسب ما سبق، فقد سبقت الكتابة على الأحجار ثم على الألواح الطينيــة ثم على الجلـود الحيوانيــة ثم على شـرائح الغـابي المعقـودة ولفـائف الـبردي، فالكتـاب الورقي المخطوط (حيث يتم نسخ واخـتزان المعلومـات يـدويا سـواء على شـكل لفـائف أو على شـكل دفـاتر، دون الاسـتعانة بآليـة ميكانيكيـة معينـة) ثم الكتـاب الورقي المطبـوع ذو الطباعـة الثابتـة الصـينية، ثم الكتـاب الـورقي المطبـوع ذو الطباعــة المتحركــة الجوتمبرجيــة (كــان الــورق بمثابــة أكـثــر المــواد مــــناسبة

[18] - حسناء محجوب دراسات عن مؤسسات النشر في العصر الحديث ،دار الثقافة العلمية الاسكندرية،مصر، 2002،ص 1.

لاختـزان المعلومات عـلــيه)، ثم الكــتاب الإلكـتــروني الرقـــمي (الاعتمـاد على التقنيــات الحاســبية والبرمجيـــة) بحواملـــه المتعـــددة[19] (الهواتـــف المحمولـــة، الحواسيب، السبورات التفاعلية...).

هناك ثلاث محطـات أساسـية لحوامـل الكتابـة : الانتقـال من اللفـائف إلى الـدفاتر، ثم الانتقـال من المخطـوط إلى المطبـوع فالانتقـال من المطبـوع إلى الالكتروني الرقمي.

- التطور التاريخي للحوامل التواصلية:

إن مفهـــوم تكنولوجيـــا المعلومـــات و الاتصـــالات، يمكن اختصـــارها في المكونـات الماديـة للحاسـبات والـبرامج الجـاهزة سـواء بـرامج نظم Systems Software أو برامج تطبيقـات Application Software بالإضـافة إلى شـبكات الاتصالات وغيرها من الأجهزة المطلوبة للقيام بمعالجة و تخزين و تنظيم وعرض و إرسال واسترجاع المعلومات وذلك بالكفاءة والسرعة والدقة المطلوبة.

يمكن إيجاز التطورات التاريخية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمـا هـو مبين في الجدول الموالي : [20].

جدول التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال[21]

التاريخ	التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
1824	اكتشف العالم الانجليزي William Sturgon الموجات الكهرومغناطيسية
1833	اكتشاف آلة الحساب الأوتوماتيكية، وكانت باسم Babbage
1837	اكتشاف التلغراف من قبلMorse Samuel F.B.، وهو أول نظام اتصال رقمي بعيد المدى.
1866	نصب كبيل للتلغراف عبر المحيط الأطلسي
1876	اكتشاف الهاتف من قبل Alexander Graham Bell في الولايات المتحدة الأمريكية.

[19] - رامي محمد عبود داوود، الكتب الالكترونية النشأة والتطور، الخصائص والإمكانات، الاستخدام والإفادة، الدار المصرة اللبنانية 2008.

[20] - عامر ابراهيم قنديلحي وإيمان فاضل السمراتي (2009) تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الطبقة الأولى، الأردن : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ص ص : 111-116.

[21] - عامر ابراهيم قنديلحي وإيمان فاضل السمرائي (2009) تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، الأردن : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ص : 111-116.

1895	اكتشاف اللاسلكي أو الموجات الراديوية من قبل العالم الإيطالي Gelilmoni Marconi حيث تم انتقال الصوت إلى مسافات بعيدة دون أسلاك.
1915	خدمات الاتصالات البعيدة المدى وصلت من الساحل الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية إلى سان فرانسيسكو،عن طريق شركة T&AT.
1921	استخدام تكنولوجيا الناسوخ (الفاكسملي Facsimile) في الولايات المتحدة الأمريكية
1926	إرسال أول صورة بالذبذبات الراديوية عبر المحيط الأطلسي.
1927	بداية الخدمات الهاتفية بين لندن ونيويورك، وكانت مكلفة جدا (25 دولار للدقيقة الواحدة).
1929	أول عرض عام للجمهور عبر التلفزيون الأسود والأبيض.
1944	اكتشاف أول حاسوب إلكتروني - ميكانيكي (electro-mechanical) باسم Mark 1.
1946	اكتشاف أول حاسوب إلكتروني قابل للبرمجة في الولايات المتحدة الأمريكية باسم ENIAC.
1950	ظهور نظام تلفزيوني الكبيل Cable TV
1952	أول عرض للراديو ترانزستور، وأول اتصال هاتفي مباشر للمسافات البعيدة، من دون الحاجة لتدخل البدالة[22].
1954	بداية تشغيل التلفزيون الملون، وابتكار لغة فورتران (Formula Translation) للحاسوب
1956	اختراع المودم (Modem) في الولايات المتحدة الأمريكية، واكتشاف الفيديوفون (Videophone) كتسجيلات تلفونية

التاريخ	التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
1957	إطلاق أول قمر صناعي SPUTNIK الذي أطلقه الاتحاد السوفيتي سابقا.
1960	اكتشاف الليزر في الولايات المتحد الأمريكية، وعرض أول حاسوب مصغر باسم PDP-1
1961	تطور حواسيب جديدة باسم BASIC، إطلاق أول قمر صناعي أمريكي (Telstar)، وأول نقل تلفزيوني عبر الأقمار الصناعية بين الولايات المتحدة وأوروبا
1964	عرض معالج الكلمات (Word Processor)
1969	إنشاء شبكة المعلومات المحوسبة المعروفة باسم Arpanet والتي كانت نواة الانترنيت فيما بعد.

[22] - بدالة الهاتف أو مقسم الهاتف هو نظام الاتصال عن بعد يستخدم في الشبكة العامة لتحويل الهاتف أو في المشاريع الكبيرة. المقسم يتألف من مكونات إلكترونية وفي الأنظمة الأقدم كان يستخدم العنصر البشري (كتحويلة) لربط خطوط هواتف المشتركين أو دوائر كهربائية في الأنظمة الرقمية لتنظيم المكالمات الهاتفية بين المشتركين.

1970	تم استخدام رقائق السيليكون كمعالج مصغر (microprocessor) في الحاسوب
1973	بداية خدمة Videotext في الولايات المتحدة الأمريكية.
1977	ظهور أول حاسوب شخصي، تم تسويقه بشكل مجمع.
1979	أول عرض لتقنية الأبعاد الثلاثة (3D-TV) المتلفزة.
1982	أول عرض للحاسوب النقال، وأو لظهور للأقراص المضغوطة (CD) إطلاق القمرالصناعي الأوروبي للاتصالات وللأغراض المتعددة (Multiple Communications Satellite)
1985	أعلنت شركة Microsoft عن نظام التشغيل Windows
1988	ظهور فيروسWorm على شبكة Arpanet حيث أصيب ستة آلاف حاسوب من أصل ستين ألف موصول إلى الشبكة.
1990	تم تطوير أول محركي بحث (Archie & Veronica) على شبكة الأنترنت
1993	قيام المختبر الأوروبي لفيزياء الجسيمات (CERN) بتطوير معمارية لغة النص المترابط (HTML) والذي أصبح من أهم وسائل استرجاع المعلومات للشبكة العنكبوتية (Web)
1997	ظهور خدمة الاتصالات الهاتفية عبر الانترنيت
1998	بداية بث التلفزيون الرقمي (Digital HD TV)

لقد مرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتطورات عديدة عبر الزمن، منها ما كان جديدا ويظهر لأول مرة، ومنها ما كان عبارة عن تطوير لمنتجات سابقة، مثل أنظمة التشغيل التي تطرحها شركة Microsoft بدءا بنظام التشغيل (1963)ـ Windows 1.0 وصولا إلى نظام التشغيل (2011)ـ Windows 8 والمعالجات الدقيقة (microprocessor) التي تطورها شركة Intel، والتي كان آخرها (2011)ـ I7. بالإضافة إلى التحول من الإصدار IPV4 إلى الإصدار IPV6 في مجال الاتصالات.

المحور الثاني :

مقاربات التواصل

1**- المقاربة السيبرنطيقية** : (cybernétique approche) كلمة cybernétique ، كلمة مستمدة من الكلمة الإغريقية kubernetikos وتعني (propre à être piloté)، كما أن كلمة (kubernettes) تعني الربان أو القبطان. أما في اللغة اللاتينية فنجد كلمة (gubernator) وتعني (

(gouvernail) بالفرنسية، ومنها اشتقت كلمة (gouvernement)، أي الحكومة المتمثلة في الجماعة المنتجة التي تتولى القيادة الاجتماعية والسياسية[23].

وقد ظهرت المقاربة السيبرنطيقية على يد مؤسسها نوربرت وينر (Norbert Weiner) خلال الأربعينيات، وعرفت انتشارا واسعا في الأوساط العلمية، وخصوصا بعد اكتشاف الحاسوب سنة 1945 من طرف فون نومان (Von Neumaun). ويمكن تعريف السيبرنتيكا بأنها مبحث يهتم بتنظيم الآلة بطريقة تؤدي إلى المراقبة الذاتية لاشتغالها وفق الإشارات التي تدل على سير العمليات وترتيبها. كما أن هذه الآلة تكون خاضعة لنظام التغذية الراجعة (Benoit p 82)، إن السيبرنطيقا هي دراسة تنظيم الاتصال والتواصل عند الكائنات الحية والآلات، إنها فعالية العمل ونجاعته (de Rosnay, J pp 84-91) وما يميز السيبيرنتيكا هو كونها لا تهتم بالسلوكات الفردية بقدر ما تهتم بالعلاقات المتولدة عن التفاعلات البينفردية والجماعية خلافا للمقاربات التقليدية التي كانت تهتم فقط بمضمون الظاهرة المدروسة.

وبحسب المقاربة السيبرنتيكية ورائدها، وينر Weiner يتمحور نظام التفكير حول مسلمة مفادها أن طبيعة الحقيقة لكل كائن قابل للملاحظة، سواء أكان حيا، أو آلة، أم من الطبيعة بصفة عامة، تكمن كليا في العلاقات القائمة بين عناصر المنظومة (Breton ph et al pp 89-100).

وتتضمن شبكة التواصل بحسب وينر العناصر التالية :

مرسل /ترميز/رسالة/فك الترميز/متلق

نظرية وينر (1894-1964) Weiner

ويرى وينر أن عامل النظام في عملية الاتصال يكتسي أهمية بالغة، ويتأتى ذلك بفعل الكم الإعلامي الذي تتضمنه الرسالة. أما العناصر المشوشة، فيتم ضبطها عن طريق التكرار والإطناب اللذين يستهدفان إثارة انتباه المستقبل إلى إشارات محددة.

المقاربة الإعلامية : تعني كلمة (Informer) منح الشيء شكلا. كما تعني من الناحية الفكرية كون وعلم ودرس وأخبر. وقد استعملت كلمة (Information) بشكل واسع في القرن 13. وفي الاستعمال المتداول، ويقصد

---

[23] - مجلة علوم التربية العدد 4 مطبعة النجاح الجديدة ،البيضاء ،أكتوبر2002.

بالإعلام عملية نقل المعلومات عبر قنوات مختلفة كالراديو والتلفزة والصحافة وغيرها.

ويقترح روبرت اسكاربيت (Robet escarpit) وسيلة جيدة للتمييز بين الإعلام (Information) والاتصال (Communication) وتتلخص في نقطتين أولهما استعمال نقل للدلالة على نقل المواد والطاقة واستعمال كلمة تواصل للدلالة على نقل المتعلمين مع بعضهم.

التواصل [24] :

وأصل كلمة التواصل يوناني Con-muno[25]، وتعني إرسال واستقبال المعلومات عبر قناة معينة، وذلك ما يجعل فعل التواصل " الميكانيزم الذي توجد بواسطته العلاقات الإنسانية وتتطور، إذ يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها في الزمان، علاوة على تعابير الوجه وهيئات الجسم، والحركات ونبرة الصوت والكلمات والكتابات والمطبوعات ... وكل ما يشمله آخر ما تم من الاكتشافات في المكان والزمان "[26] وهو ما يجعل المعرفة المستقاة من فعل التواصل نوعان :

- معرفة جاهزة تتمثل في ما يقدمه المحيط من أخبار ...
- معرفة متبناة يحصل عليها الفرد من خلال اختباره المعرفة الأولى اعتمادا على خلفيته المرجعية المكتسبة، استنادا إلى أهداف محددة يتدرج في تحقيقها انطلاقا من صنافة معينة تتوازى العناية فيها بين الكفاية التواصلية والإنجاز التواصلي[27].

التواصل يقوم إذن على فعلي التأثر والتأثير،إلى تحقيق زيادة احتمال حصول المتلقي على معرفة جديدة انطلاقا من استراتيجية تواصلية ثلاثية المحاور، يتأكد من خلالها نوعا الإنجاز التواصلي[28] :

1- الإنجاز الإنتاجي الذي يتوقف على مدى قدرة المتلقي/ المبدع على هيكلة موضوع التواصل بجعله يتجاوز المعطى المشترك ... إلى الانفتاح على معطيات أخرى ذات علاقة بالموضوع ذاته.

---

[24] - مقال أحمد بوجة، مجلة شراع التربوية، الفرع الإقليمي لجمعية تنمية التعاون المدرسي بالجديدة، ص 8.

[25] - المرجع السابق أحالنا على The World of Communications A.D.Hauensten S.A Bachmeyer,1974.PI

[26] - المدرس والتلاميذ، أية علاقة ؟ س.ع.ت. جماعة من الباحثين، ص 57.

[27] - C.J Brumfit K. Johnson : The Communicative approach Teaching Teaching. Oxfol Univérsity Press . P :3.

[28] - STVICK,E. w. 1990 "The riddle of the Right method ". IATEEL. News letter 109. P.p : 2-4.

2- الإنجاز الانعكاسي المتمثل في القدرة على التكيف مع مختلف مستجدات فعل التواصل .

تبعا لهذا التصور تتخذ العلاقة التواصلية السيرورة التالية :

- تزود بالمعرفة

- تنظيم المعرفة بشكل تتداخل فيه المقولات

ترميز إرسال ← استقبال ← تشفير ← تخزين ← تذكر ←

ويتم هذا الاستثمار من خلال علاقتين :

1- علاقة بشخصية يكون كل طرفا فيها مرسلا ومستقبلا

2- علاقة شخص بجماعة / مجتمع عن طريق وسيط بصري أو سمعي أو سمعي- بصري

- الوسيط البصري - ويمكن التمييز فيه بين :

* الكتابة باعتبارها استجابة برغبة حضارية ملحة تمثلت في العزم على تثبيت المبدأ الأساسي في تنظيم المجتمع الإنساني : التواصل، إذ عملت على ضبط مختلف أشكال الوعي البشري وتسهيل تفاعله.

* الصورة : إنها عبارة عن رسالة مكثفة الدلالة تنطوي على أهداف معينة تجعل منها وثيقة إخبارية أو حديثة أو إمتاعية أو لإثارة الفضول.

اللوحة الفنية لكونها لغة قائمة الذات إذ تترجم أحاسيس ومشاعر تتداخل خطوطها خالقة إطارا فنيا ينبض جمالا فيوقظ عند المتلقي متعة روحية خاصة بحيث تثير أحاسيسه وتحرك خياله وتنشط ذهنه وتحثه على التفكير.

حدد الأستاذ مصطفى بوشوك الديداكتيك البنيوية واعتبر أنها تعتمد على اللغة المسموعة

"الوسيط السمعي، والذي نقتصر فيه على التعبير الشفهي الذي وإن كان يعتمد بدرجة ما، نفس الخاصية النحوية والبنيوية التي يعتمدها التعبير الكتابي، فإن الوقف فيه على المستوى الدلالي يقتضي الاهتمام بالجانب الصوتي، وذلك من خلال مراعاة لوحدات الصوتية والوحدات المقطعية والوحدات فوق المقطعية سعيا إلى تحقيق تواصل هادف. غير أن ذلك يتوقف على ضرورة إزاحة المشاكل التي تعوق المتعلم على التواصل الحر[29] "عن طريق خلق لغة وظيفية يعبر من

[29] - مصطفى بن عبد الله بوشوك : تعليم اللغة العربية وثقافتها،دراسة نظرية وميدانية في تشخيص الصعوبات،بناء تصنيف ثلاثي الأبعاد في الأبعاد اللسانية ،الهلال العربية للطباعة والنشر ،الرباط،1991،ص86 - 87.

خلالها المتعلم عن علاقته بالمحيط بشكل إيجابي يحدد بموجبه سيرورة هذه العلاقة اعتمادا على التأثير والتأثر، ولن يتم ذلك إلا من خلال التعاون بين والواقع السوسيو- لساني في الحياة العامة.

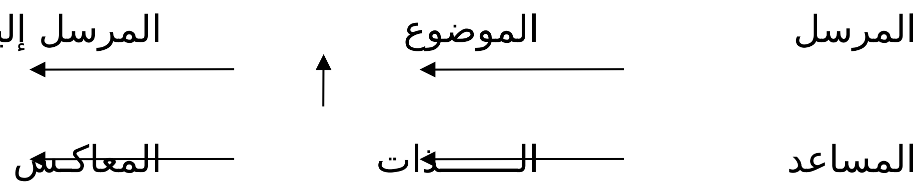
- الوسيط السمعي - بصري :

* العرض المسرحي والعرض السينمائي، فكلاهما يدرك في حدود فضائية بصرية واستماعية في الوقت ذاته مما يحقق تركيبا جماليا يثير الاهتمام ويحث على الانفعال.

فكل منهما عبارة عن رسالة متعددة الوجوه السيميولوجي يقتضي تشفيرها بالنسبة للطرفين : المتلقي / المبدع الانطلاق من معطيات موحدة .

إن فعل التواصل لا يكون ناجحا إلا انطلاقا من خلال خطة "تشاركية تحدد فيها الغايات والأهداف، وتتيح إمكانية توفير نوع من السلوك الذي يصبح فيه كل منهما موضوعا لنفسه[30]، ومن قبيل ذلك[31]

التفاعل كما حدده " غريماس " :



فما يجمع بين الذات والموضوع هو علاقة بحثية، بينما ما بين المرسل والمرسل إليه هو التواصل.

التكنولوجية، أما التقاطع الثاني فيحيلنا على قدرة المدرس على استعمال مهاراته في التدريس من طرق بيداغوجية ومهارات تواصلية وغيرها، لتقديم المعرفة عبر دعامات تكنولوجية، مما يستدعي منه في هذا الشأن أيضا، معرفة ذات بعدين، لها علاقة بالبيداغوجيا وطرق التدريس وأيضا لها علاقة بطرق إدماج التكنولوجيا كوسيلة بيداغوجية[32].

[30] - Miller, G : The sychology of communication. Pelikan Books 1974, P : 8

[31] - مجلة ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،عالم الفكر،المجلد 11، ع 2، س : 80، ص 120. أحالنا على :
Morse, C. W : Psychology Teaching

[32] - عزيز جناني، الموارد البيداغوجية الرقمية ومنهجية تطويرها، دار أبي رقراق، الطبعة الأولى 2014، ص 18-19..

نظريات الاتصال[33]

اسم النظرية	صاحب النظرية	تـــــاريخ ظهـــــور النظرية
نظرية التأثير المباشر- إطلاق الرصاصــة - The bulletEffect	هارولد لاسويلH.Laswell	1927
النموذج الإجتماعي العلمي le modèle sociométrique	جان لوي مورينو J.L. Moreno	1934
النموذج التفاعلي و النظامي Le modèle interactionnaire et systémique	جورج هنري ميد G.H.Mead	1934
نمودج الإبرة الهيبودرية La seringue hypodermique	ارسون ويلز O.Welses	1938
نظرية انتشار البتكرات Diffusion of innovation	روجرز و شوميكر Rogers and shoemaker	1944
نظرية الاستعمال و الاشباع Uses and gratification approach	لازرفلد و ستاتون و برسون Lazarsfeld staton and berison	1945
النموذج الخطي للإعلام Linear model	هارولد لاسويل H.laswell	1945
نموذج مرسل ملتقي Emetteur récepteur	شانون و ويفر Shannon and weaver	1945
نظرية حارس البوابة Gatekeeper	كورت لوين klewin	1947

[33] - مي عبد الله، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1،2006 ، ص، ص377-378-379-380.

المقاربة الوظائفية Functiional Approach	برنارد برلسون b.berelson	1948
نموذج انتقال المعلومات على مرحلتين Twostepsflow of communication	كاتزولازرفلد Katz and lazarfeld	1950
نظرية ترتيب الاولويات Agenda setting	لونج و كوهين Long and cohen	1958
نظرية طلب المعلومات Information seekingparadigm	وستلي وبارو Westly and barrow	1961
نظرية الصراع الاجتماعي Social conflit paradigm	ويليكي Wilensky	1962
نظرية التقبل The diffusion of innovation	افريت روجرز E.rogers	1962
نظريـــة الهيمنـــة الايديولوجيـــة مدرســـة فرنكفورد Frankfurt school	هورخيمروادورنو ومركوز Horkheimer adorno and marcuse	1963
النموذج التبادلي Modèle transactionnel	بيرن E.berne	1964
نظرية الهيمنة dominance	دنيس ماكويل D.mcquail	1965
نظرية وسائل الاتصال كامتداد للحواس	مارشال ماك لوهان M.Mclunhan	1967
نظريـــة الثقافـــة و دراســـات الانصـــهار الاجتماعي Socialisation	جورج جربنر G.Gerbner	1967
نظرية التوحيد Antismtheory	بورنز Burns	1969
نظرية تبادل الادوار Exchange of rôles	والز لافيك Walzlawick	1970
نظريةحلقة الصمت	اليزابيت نوييلنيومن	1974

	E.N.newman	The spirit of silence
1980	ماكسويل ماكوميس و دونالد شو McCombs and show	نظرية وظيفة المفكرة agenda function
1980	جامعة جلاكسو G.U.M.G	النظرية الثقافية النقدية Cultural critical
1981	ونكن winkin	نموذج الجوقة Le modèle de l’orchestre
1982	ستوارت هول S.Hall	نظرية السياق الاجتماعي Grand social theory
1982	دوفلور وبول روكيش Defleur and ballrokeach	النظرية البنائية الوظيفية Structural functionalism
1983	روجرز و دومينيك Rogers and dominik	نظرية التفاعل التبادلي الرمزي Symbolic exchange
1984	بول روكيش وزملائها Ball rokeach and al	النظرية الادراكية acknowledgetheory
1988	دنهيو ورفقائه Donohew and al	نظرية التدفق لطلب المعلومات و تجنبها و معالجتها Flow of informations
1991	بيير ليفي و اليكس موشييلي P.levy et alexmucchielli	نموذج النص التعددي Le modèle de l’hypertexte
1991	ريجيسدوبراي R.debray	نظرية علم الاعلام العام Cours de médiologie générale
1995	لوريمروسكائل Lorimer and scannell	نظرية الاقتصاد السياسي economypoliticaltheory
2002	دوفلور وبول روكيش Defleur and ballrokeach	نظرية التبعية Dependancetheory

- التفاعل والتفاعلية

التفاعل L'interaction

يعتبر مفهوم التفاعل بدوره عنصرا أساسيا لدراسـة الجماعـة الصـغيرة، إذ من خلاله نتبين أشكال التواصل بين أعضائها، كما يتيح هذا المفهوم التعـرف على إيجابية بعض الأعضاء في خلـق الديناميـة داخـل الجماعـة وسـلبية البعض الآخـر، وكذا زعامة البعض وانحراف البعض الآخر.

والتفاعل هو قبل كل شـيء تبـادل Echange بين أعضـاء الجماعـة أو بين عضـو وباقي الجماعة[34].

" ويقع التفاعل عندما يؤثر طرف فاعل وليكم A على طرف منفعل وليكن B والعكس "، إذ يتحـول الطـرف المنفعـل في عمليـة التفاعـل إلى منبـه فاعـل، والطرف الفاعل إلى منفعل.

ويسمح هذا التفاعل داخل الجماعة بالتعرف على آراء أفرادها، وتقابلـه، وبانتقـال المعلومات من طرف إلى آخر، كما يسمح بالكشف عن آراء جديدة، ويؤدي تطور هذه العناصر وتداخلها إلى اتخاذ قرارات ومواقف لها تأثير على حياة الجماعة.

ويرى " بوتران " أن عملية التفاعل هي التي تميز الجماعة عن التجمع[35].

وتجدر الإشارة هنا إلى بعض العناصر الأساسية المؤثرة في عملية التفاعل والتي بدونها يعدم أو يكاد.

1/ اللغة فهي أداة للتواصل و التفاعل.

2/ الإشارات والرموز كمؤشرات توضيحية للمواقف.

3/ توزيـــع الأدوار والمهمـــات على أفـــراد الجماعـــة، ومـــدى تقبلهم وتحملهم لمسؤولياتهم.

4/ الآفكار القيم اوالمستويات الفكرية والجسدية.

5/ الحاجيات النفسية والعاطفية.

6/ شبكات التواصل، فكلما كثرت علاقات العضو كثر تفاعله.

---

[34] - Mucheli roger.ladynamique des groupes.p86E.S.R.F1980, Paris

[35] - - خليل ميخائيل معوض ،علم النفس الاجتماعي،دار الفكر الجامعي2000 بتصرف.

التفاعل البيداغـوجي :

التواصل هو المرحلة الأولى لظهور التفاعل، فعلى سبيل المثـال نجـد أن جماعة القسم هي بالأساس جماعة تواصلية، باعتبار المهـام المخولـة لهـا، كنقـل المعارف والتعبير عنها، وتفسـيرها، ونقـدها، وهي عمليـات لا يمكن أن تتم إلا في إطـار تواصـلي، بين مجموعــة من الأفــراد يتمتعــون بأفكــار و أحاســيس ورؤى ومواقــف خاصــة بكــل فــرد منهم، جمعتهم وحــدة مكــان وزمــان فرضـت عليهم علاقـات تواصـلية تتجـاوز مـا أتـوا لاكتسـابه من معـارف، إلى علاقـات تفاعليـة وجدانية فردية وجماعية.

لكن ليست كل العلاقات الصـفية تتمـيز بالتفاعـل كمـا عـبر عن ذلـك أحـد الباحثين

"...فتعامـل المـدرس المتمركـز على ذاتـه مـع جماعـة القسـم لا يتجـاوز المستوى الظاهر والسطحي لتفاعل أعضاء هذه الجماعة، فالتفاعل ليس لديه إلا اسـتجابة لمـا يريـد ولمـا خطـط وهيـأ لـه، فيكفي أن يسـتجيب التلاميـذ لأسـئلته ولأوامره ليكون راضيا عن نفسه وعن عمله، حتى إذا حدث يوما مـا يزعـزع هـذه العلاقة المطمئنة، كأن يقاطعه التلاميـذ أو يفشـلون في الاختبـار فإنـه يلتجئ إلى تفسيرات جاهزة لا تأخذ بعين الاعتبار شتى العوامل المتصارعة والمتفاعلة داخـل الجماعة، والتي تخـتزن السـر الحقيقي لتلـك المقاطعـة أو ذلـك الفشـل. بـل إن مفهوم التفاعل بالنسبة لهذا المدرس يكون غائبا، لأن الجماعة لديه مجموعـة من الأفراد المختلفين لا تتجاوز درجة تواصلهم المشاركة في الإجابة على أسئلته، وما دون ذلك أو فوقه فهو مجرد هراء لا علاقة له بالعمل التربوي[36].

1- التفاعلية

-البعد التواصلي للتفاعلية

يمكن تعريف التفاعلية (Interactivité) حسب عزيز جناني في كتابه الموارد البيداغوجية الرقمية ومنهجية تطويرها السابق الذكر بالعلاقة التواصلية التي تجمع بين المستخدم (Utilisateur) من جهة والحاسوب من جهة عبر واجهية (Interface) التواصل والتي يجب أن تتميز بالتوافق والتجانس، نعني بالتوافق سرعة التجاوب والتفاعل مع المستخدم وانعدام رسائل الخلل والإنقطاعات المفاجئة. أما التجانس، فنعني به التمييز بين فضاءات الواجهية من

---

[36] - خليل ميخائيل معوض ،علم النفس الاجتماعي،دار الفكر الجامعي ،الاسكندرية ،مصر،2000، ص 73.

خلال الشكل واللون ووضوح الجمل والعبارات من حيث الرؤية واحترام التناسبية (Proportionnalité) في قياسات الكلمات والحروف والصور والفيديوهات.

وضع الأستاذ عزيز جناني أمثلة للأنظمة التفاعلية الـتي يمكن اقتباسـها من الطبيعة الرقمية للمورد البيداغوجي.

-التفاعلية الذهنية

هي التفاعلية التي تمكن المستعمل للمورد الرقمي وفهمه،وتكون ضعيفة حين يجد المتلقي صعوبة في فهم المورد وكيفيـة اسـتعماله والناتجـة عن عدم التنظيم الجيد.

كمثال، عند الولوج للمورد تجد زر التقـدم في المراحـل تـارة في أسـفل وسـط الشاشة، وتارة أخرى في الأعلى يمين الشاشة وفي واجهية ثالثة في مكـان آخـر غير متوقع، الشيء الذي يرهق المستخدم ويفرض عليـه بنـاء تصـور ذهـني جديـد لكل واجهية على حدة وبالتالي صعوبة فهم المورد بشكل عام.

-التفاعلية الوظيفية

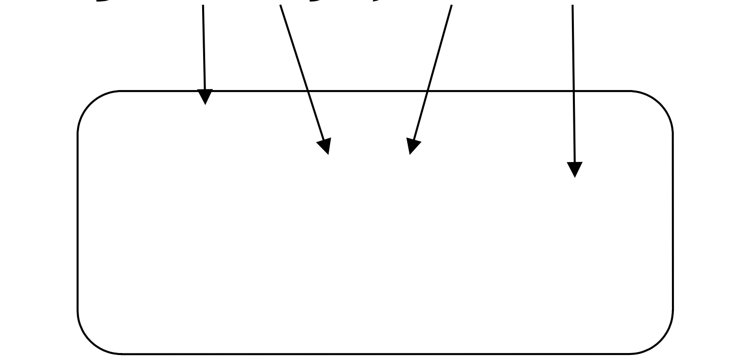
يحتاج المتلقي النقر على أزرار الواجهية، استخدام الصور والنصوص والفيديوهات وألتسجيلات الصوتية.

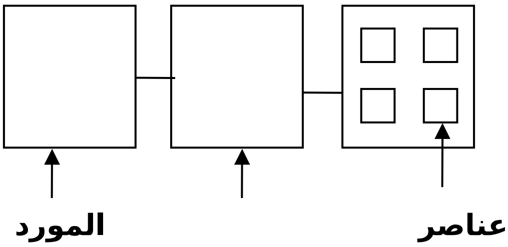
تفاعـلية وظيفية يحددها الأستاذ عزيز جنان في كون كل زر يعمـل حسـب وظيفتـه ، وكـل صـوت أو صـورة أو شـريط فيـديو أو نصـوص تتمـيز بالوضـوح والجودة بالإضافة إلى التناسبية (la proportionnalité).

- **تفاعلية الإبحار**

تفاعلية الإبحار تتيح التنقل بين مختلف بيئـات المـورد الـرقمي وكـذلك بين مختلـف أنشـطة البيئـة الواحـدة، تفاعليـة إبحـار جيـدة تمكن من التقـدم أو الرجوع. ، هيكلة المورد، بالبيئـات المختلفـة المكونـة لـه وبطـرق التواصـل فيمـا بينها.

هكذا حدد عزيز جناني خطاطـة تلخص مختلـف أنـواع التفاعليـات الرقميـة للمورد ، وعلاقتها بمختلف أجزاءه.

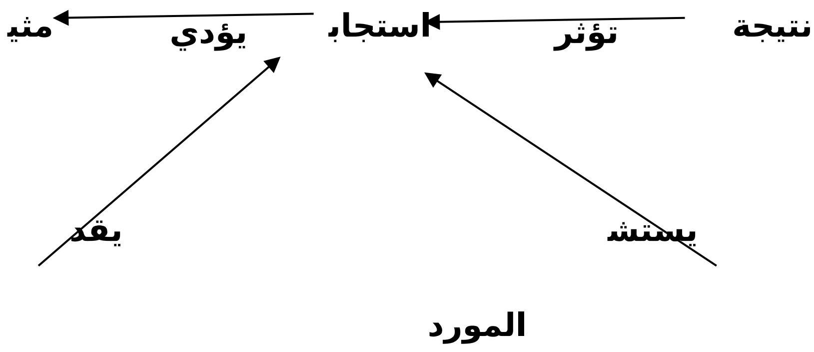




المقاربة السلوكية : من التعليم المبرمج إلى التفاعلية المبرمجة

من خلال المقاربة السـلوكية، يمكن بناءنظـام تفـاعلي بنفس المنطـق، أي (مثير/استجابة)، كما هو الحـال عنـد بـافلوف، يمكن لهـذا النظـام أن يصـبح أكـثر تفاعلية مع المتعلم عند إضافة التغذيـة الراجعـة الاسـتجابة، إمـا لتـدعيمها عنـدما تكون صحيحة كليا، أو لتقويتها عندما تكون صـحيحة جزئيـا أو للتخلي عنهـا عنـدما تكون خاطئة، كما هو الحال عنـد سـكينر، يمكن تسـمية هـذا النـوع من التفاعليـة بالمبرمجـة، وضـع المثـير وبرمجـة الاسـتجابات المحتملـة والـتي تكـون محـدودة ودقيقة، ، لتلقي النص الرقمي عبر واجهية التواصل.

يقترح الأستاذ عزيز جناني خطاطة عمل المورد البيداغوجي الرقمي حسب المقاربة السلوكية[37]



خطاطة عمل المورد البيداغوجي الرقمي

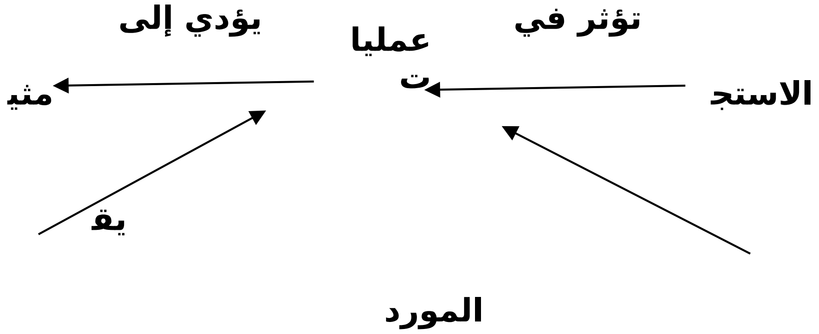
المقاربة البنائية : من الوضعية المشكلة إلى التفاعلية الممنهجة

المقاربة البنائية تعتمد على منطق مثير/ عمليات ذهنية/ استجابة/ stimulus/processus mental/réponse حسب بياجيه، " يمكن تسمية هذا

[37] - عزيز جناني، الموارد البيداغوجية الرقمية ومنهجية تطويرها، دار أبي رقراق، الطبعة الأولى 2014، ص 25.

النوع من التفاعلية بالممنهجة، في هذه الحالة يتم تقديم المعارف عبر النشاط التفاعلي بشكل غير مباشر"

فيما يلي خطاطة عمل المورد البيداغوجي الرقمي حسب المقاربة البنائية[38].



خطاطة عمل المورد البيداغوجي الرقمي

المقاربة السوسيوبنائية : الوساطة في التفاعلية التشاركية

تعد المقاربة السوسيوبنائية امتدادا للمقاربة البنائية، فهي بنائية ببعد اجتماعي. تعتبر هذه المقاربة التعلم عملية اجتماعية يؤثر فيها السياق الثقافي والاجتماعي عند التفاعل بين الأفراد.

من خلال المقاربة السوسيوبنائية، يمكننا تحديد نظام تفاعلية ثالث، إنه نظام التفاعلية التشاركية، حيث البعد الاجتماعي في بناء المعرفة يفرض ذاته، كما هو الحال عند فيكوتسكيVygotsky، ...عبر واجهية التواصل بشكل تشاركي.

فيما يلي خطاطة عمل المورد البيداغوجي الرقمي حسب المقاربة السوسيوبنائية[39].



خطاطة عمل المورد البيداغوجي الرقمي حسب

[38] - عزيز جناني، الموارد البيداغوجية الرقمية ومنهجية تطويرها، دار أبي رقراق، الطبعة الأولى 2014، ص 29.

[39] - عزيز جناني، الموارد البيداغوجية الرقمية ومنهجية تطويرها، دار أبي رقراق، الطبعة الأولى 2014، ص 31.

المقاربة النوروعصبية : من التفاعل الواقعي إلى التفاعلية الافتراضية

في فصل من كتاب " الأنترنيت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع [40]"، يتحدث عن التعلم السريع وأنه كلما خاطبت الوسائل عدة حواس إلا وكان الاستيعاب بدرجات أكبر، فالمعلومة إن توصل إليها المتعلم عن طريق وسائل بصرية تتمتع بعنصر الحركة مع التسجيلات الصوتية تؤدي بالمتعلم إلى الشعور وكأنه مارس ما تعلمه، وبهذا يضمن تخزين المعلومات بشكل كبير يسمح ببقاء أثرها مع سهولة الاستيعاب.

وهذا جرء يصطلح عليه بعملية اكتساب المعرفة حسب المقاربة النوروعصبية والتي تركز على الدراسة البيولوجية والعصبية لوظائف الجهاز العصبي المركزي ، توظف هذه المقاربة العديد من الحواس.

هذه المقاربة أرى أنها الأنجع عند انتاج او تلقي الأدب الرقمي.

"من خلال المقاربة النوروعصبية، يمكننا الحديث عن نظام متطور من الموارد الرقمية، حيث تواكب التفاعلية حواسنا من خلال الصورة والصوت، بل في بعض الأحيان من خلال الملمس والرائحة أيضا وذلك بإضافة أجهزة أخرى خاصة إلى الحاسوب"[41].

خلص الباحث، إلى أن التفاعلية هي الخاصية الأساسية التي يبنى عليها المورد البيداغوجي الرقمي، فمن خلالها يضمن تواصلا جيداعلى المستوى التقني، بضمان جودة بيئة العمل (Ergonomie) ووظيفة عناصرها وجودة التوجيه والتنقل بين مختلف مكوناتها من خلال التفاعلية الذهنية والوظيفية وتفاعلية الإبحار.

الملاحظ أن هذه المقاربات تصلح كي تكون مرجعية لتدريب المبدعين على استخدام الموارد الرقمية لانتاج إبداعاتهم ، يحتاجون فقط آنداك لاختيار التفاعلية للإنجاز وتطويرانتاجهم.

ماهية الادب الرقمي

---

[40] - دار الكتاب الجامعي بالعين الإمارات، إصدار 2017.

[41] - عزيز جناني، الموارد البيداغوجية الرقمية ومنهجية تطويرها، دار أبي رقراق، الطبعة الأولى 2014، ص 32-33.

حسب منظمة الادب الالكتروني العالمية يعرف الأدب الرقمي على أنه أدب ينشا في أحضان البيئة الرقمية ويجمع بين العمل الأدبي والتكنلوجيا و لا يمكن طباعته ورقيا دون ان يفقد بعض خصائصه كما يستخدم عدة مواد اضافة الى اللغة كالصوت والصورة والروابط و الوثائق والرسومات والفيديو...

إنه أدب عابر للحدود واللغات ينتج عبر أداتين عالميتين الحاسوب والبرامج والتطبيقات المعلوماتية والتي تستعمل لغات برمجة موحدة.

" ... إنه يحضر باعتبار مؤلف النص التخييلي الرقمي. هو الذي يؤلف بين مجموعة من المواد (اللغة، الصوت، الصورة، الوثائق، لغة البرامج المعلوماتية ...) لينتج حالة نصية تخييلية غير خطية، لا يتحقق نوعها وجنسها التعبيري إلا مع القارئ/القراءات.[42]

يعرفه فيليب بوتز بقوله نسمي " أدبا رقميا " كل شكل سردي أو شعري يستعمل الجهاز المعلوماتي وسيطا ويوظف واحدة أو أكثر من خصائص هذا الوسيط [43].

وتعرفه فاطمة البريكي على أنه هو الأدب الذي يوظف معطيات التكنولوجيا الحديثة، في تقديم جنس أدبي جديد، يجمع بين الأدبية والالكترونية، ولا يمكن أن يتأتى لمتلقيه إلا عبر الوسيط الالكتروني، أي من خلال الشاشة الزرقاء، ولا يكون هذا الأدب تفاعليا إلا إذا أعطى المتلقي مساحة تعادل، أو تزيد عن مساحة المبدع الأصلي للنص.

" لا يمكن لهذا النوع من الكتابة الأدبية أن يتأتى لمتلقيه إلا عبر الوسيط الالكتروني، من خلال الشاشة الزرقاء المتصلة بشبكة الأنترنيت العالمية، ويكسب هذا النوع من الكتابة الأدبية صفة التفاعلية بناء على المساحة التي يمنحها للمتلقي والتي يجب أن تعادل أو تزيد عن مساحة المبدع الأصلي للنص " .[44]

" إن اكثر المهتمين بالأدب الرقمي يقاومون تصنيف الأعمال في أنواع محددة، لكنهم يتفقون على ان هذا المصطلح يمثل مظلة عريضة تندرج تحتها

[42] - زهور كرام، الأدب الرقمي، أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية، الطبعة الثانية، مطبعة الأمنية الرباط، 2013، ص 35.
[43] - فيليب بوتز وآخرون، ترجمة محمد أسليم، الأدب الرقمي، الدار المغربية العربية، مطبعة الأمنية الرباط، الطبعة الأولى، 2016، ص 29.
[44] - فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، ط 1 ، بيروت، 2006 م، ص 49

أطياف متمـايزة، أهمهـا الأدب الخطي، الأدب التشـعبي، الأدب متعـدد الوسـائط، الأدب التفاعلي، الأدب المشفر بلغات البرمجة[45].

" النص المفــرع، وهي تســمية مجازيــة لطريقــة في تقــديم المعلومــات، يترابط فيـه النص، والأصـوات، والأفعـال معـا في شـبكة من المترابطـات مركبـة وغير تعاقبية[46]

مجموع الإبداعات - أبرزها الأدب - التي تولدت مع توظيف الحاســوب، ولم تكن موجــودة قبــل ذلــك، أو تطــورت من أشــكال قديمــة، ولكنهــا اتخــذت مــع الحاسوب صورا جديدة في الإنتاج والتلقي[47].

قسمت فاطمة البريكي النص المحوسب الى ثلاثة اجيال

" النص المحوسب لم يأت على جيل واحد بل جاء أجيال ثلاثة :

- النص الإلكتروني: النص المحتضن في الحاسوب مطلقا

- النص الــرقمي: النص المحتضــن في الحاســوب والمســتثمر لإمكانــات الوسيط البنائية الصورية والسمعية والحركية.

- النص التفــاعلي: النص المحتضــن في الحاســوب والمســتثمر لإمكانــات الوسيط البنائية الصورية والسمعية والحركية شريطة أن يبتني على تقنيــة (النص المتفرع HyperText) [48].

حدد ليوناردو فلوريس ثلاثـة أجيـال لكـل جيـل من الاجيـال الثلاثـة عـدد الممارسين والادوات المستخدمة وأماكن التوزيع والجمهور[49] .

---

[45] - أحمد زهير رحاحلة ،إشكالات المتلقي في ضوء الابداع الرقمي المفاهيم الشروط الوظائف، جامعة البلقاء - التطبيقية،
مقال منشور في الموقع الالكتروني www Rseartechga. net
[46] - حسام الخطيب، الأدب والتكنولوجيا وجسر النص المفرع، المكتب العربي لتنسيق الترجمة والنشر، إربد -الأردن، ط 1 ، سنة 1996 ص 26
[47] - سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، المركز الثقافي العربي المغرب، لبنان، ط 1 ، 2005 ، ص 09
[48]- فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، بيروت - الدار البيضاء، 2006م.
[49] - https://youtu.be/hqes9WfJmrc

المحور الثالث :

الدراسات السابقة :

اهتمت العديد من الدراسـات الأجنبيـة والعربيـة بـالأدب الـرقمي ومن أبـرز هـذه الدراسات :

الدراسات موجودة بالرابط الخاص بالمكتبة الرقمية التي أنجزتها في خانة رسائل وأطاريح

الملحق 1

نستخلص منها عن جامعة مدريد دراسة جد مهمة باللغة الإسبانية قامت بها الباحثة روميرو لوبيز كومبلوتنسي بعنوان حالة الفن دولوريس

حددت فيه مفهوم الأدب الرقمي ، كأدب لا يمكن طباعته ، وهو مؤلف ومكتوب لتتم قراءته بشكل أساسي على الإنترنت.قدمت للقراء كيف نشأ الأدب الرقمي باللغة الإسبانية وما هي مفاتيحه التفسيرية الأولى ؟ماهي بعض الخصائص المنسوبة إلى الأدب الرقمي ؟ـ التجريب الجماعي وانهيار الخطية السردية - يمكن إثباتها في الروايات الأدبية للرواية الجماعية والتجريبية من أصل إسباني. أيضًا بعض الأمثلة الرائدة للأعمال الأدبية الرقمية المكتوبة باللغة الإسبانية والتي يمكن من خلالها التحقق من بعض القيم المحددة التي تنبع من الافتراضية الخاصة بهم.

قدمت نهجها الخاص لهذه الأعمال مع الأخذ بالاعتبارتكنولوجيا المعلومات والاتصالات و الثقافة فالشبكات رقمية و المجتمعات افتراضية يتقارب فيها المرئي / النصي ، الشفهي/ الكتابي،التواصلي/الثقافي .

VIDAL, M. J.; LÓPEZ SANTOS, Á.	*historias بحر الحكايات*	
ARA, Isabel; DE LORENZO, Iñaki	*Nada tiene sentido لا شيء له معنى*	http://www.unav.es/digilab/proyectosenl/2002/nada_tiene_sentido
CHECA, Edith	*Como el cielo los ojos عيون مثل السماء*	http://www.badosa.com/bin/obra.pl?id=n052
ECHANIZ, Ainara	*Un relato de amor/ desamor قصة حب /حسرة*	http://www.unav.es/digilab/proyectosenl/0001/final/amor_desamor/
ECHEVERRIA, Beatriz	*Ana أنّا*	http://www.unav.es/digilab/proyectosenl/0001/final/ana/
GACHE, Belén	*El idioma de los pájaros لغة الطيور*	http://www.findelmundo.com.ar/pajaros/index.htm
GACHE, Belén	*Púrpureas orquídeas زهور الاوركيديا الارجوانية*	http://www.findelmundo.com.ar/gache/Default.htm
GARCÍA, Dora	*Heartbeat القلب النابض*	http://aleph-arts.org/art/heartbeat/index.html
GONZÁLEZ, Deborah	*Sabines سابينيس*	http://mccd.udc.es/orihuela/sabines
GUTIÉRREZ PEÑALBA, Pello	*¿Quién es Luis Durán? من هو لويس دوران؟*	http://www.unav.es/digilab/proyectosenl/0001/final/luisduran/
GUTIÉRREZ, Juan B.	*Condiciones extremas الظروف القاسية*	http://www.condicionesextremas.com/hipernovela.htm
HEREDIA, Susana;	*Navega en privado ابحار*	http://www.unav.es/digilab/proyectosenl/2002/navega_en_privado/

SARALDI, Cristina	على انفراد	
JIMÉNEZ, Pedro	*Casi 2000 mil pelas* مئتا ألف قشرة تقريبا	http://www.zemos98.org/nntt/casi/
LABBE, Carlos	*Pentagonal* خماسي	http://www.ucm.es/info/especulo/hipertul/pentagonal/index.htm
MARTÍN GARZO, Gustavo	*La señora* السيدة	http://www.imaginando.com/lasenora/senora.html
MARTÍNEZ SANZ, Virginia	*La hora chunga* الساعة المراوغة	http://www.unav.es/digilab/proyectosenl/0001/final/lahorachunga/
ORTIZ ,SANTIAGO	*Bacterias* باكتيريا	http://moebio.com/santiago/bacterias/
ORTIZ, Santiago	*Diorama* الديوراما	http://moebio.com/santiago/diorama/
OTEGUI, Libe SALABERRI, Andrés	*Puntos de vista* وجهات نظر	http://www.unav.es/digilab/proyectosenl/2002/puntosdevista/
PRILL, Richard	*Mentiras* أكاذيب	http://mccd.udc.es/orihuela/lies/
RODRÍGUEZ RUIZ, Jaime Alejandro	*Gabriella Infinita* غابرييلا اللا نهائية	http://www.javeriana.edu.co/gabriella_infinita/
RUBIO, Mariana	*Memorias* ذكريات	http://www.unav.es/digilab/proyectosenl/0001/final/memorias/
SÁNCHEZ, Alberto	*El aprendiz de detective* المخبر المبتدئ	http://www.unav.es/digilab/proyectosenl/0001/final/aprendiz_detective/
SAVITSKAIA, Galina	*El reino de los espejos torcidos* مملكة المرايا	http://www.unav.es/digilab/proyectosenl/0001/final/espejos/

SUAREZ CASTAÑO, I.; GARCIA MARTINEZ, S.; TEIJEIRO VILLAR, A.; RIAL SANCHEZ, B.	*Navegación emocional* *ابحار المشاعر*	http://mccd.udc.es/navegacionemocional
SIERRA I FABRA, Jordi	*Literactiva* *أدبي*	http://www.literactiva.net/
VALDEOLMILLOS, Pedro; CALVO, Lluís.	*Epímone* *ابيمون*	http://www.epimone.net/

الفصل الثالث :

الجانب الميداني للبحث

الملحق 1

https://collection.eliterature.org

الملحق 2

https://collection.eliterature.org/1/

الملحق 3

https://collection.eliterature.org/2/

الملحق 4

https://collection.eliterature.org/3/

الملحق 5

https://collection.eliterature.org/4/

انطلاقا مما سبق سنحاول التعرف علي أنواع النصوص المترابطة وقدحددها الدكتور سعيد يقطين في كتابه من النص الى النص المترابط كالتالي :

النص المترابط بنظام التوريق أعطاه هذا الإسم " لأنه يضارع نظام توريق أو قلب الصفحات في الكتاب المطبوع، وإذا اعتبرنا صفحة الكتاب مثل الصفحة التي تظهر على الشاشة، فإن الانتقال إلى الصفحات الأخرى لا يتم إلا من خلال :

أولا: النقر على أسفل الصفحة التي تكون على صورة مثلث صغير يمثل صفحة مكوية، أو أيقونة تمثل سهما أو يدا تشير سبابتها إلى اتجاه الصفحة الموالية أو :

ثانيا: النقر على مثلثين متقابلين يشير أحدهما إلى الصفحة السابقة، والآخر إلى الصفحة التالية " [50].

النص المترابط الشجري :

تقدم إلينا المعلومات في نوع النص المترابط الشجري منظمة على مستويات تأخذ بعدا تراتبيا يبدأ من الأصل وينحدر نحو الفروع المنضوية تحته. ويسمح هذا النوع للقارئ بأن ينتقل في تراتبية المادة بحسب المسار الذي رسمه له المؤلف، وذلك بالتحول من مستوى أعلى إلى آخر أدنى، أو العكس إذا لم يرد القارئ مراعاة ترتيب المواد... يمكن بروز النوع الشجري من خلال العناوين الرئيسية، وما يتضمنه كل منها من عناوين فرعية على هذا النحو[51] :

العنوان

المقد

الفصل	الفصل	الفصل
.1.3	.1.2	.1.1
.2.3	.2.2	.2.1

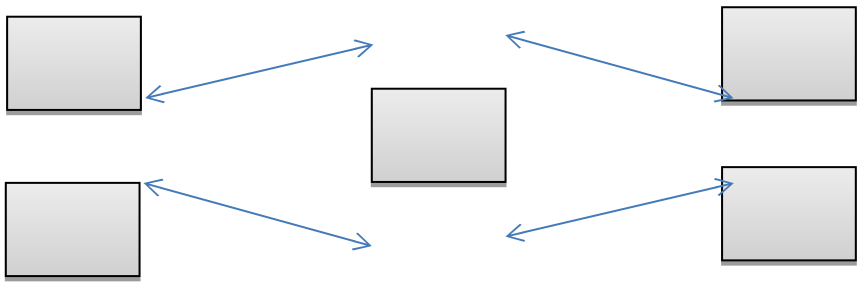
النظام الشجري

3/ النجمي :

[50] - سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط، الطبعة الأولى، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ص 136.

[51] - سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط، الطبعة الأولى، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ص 137.

يأخذ هذا النوع صورة " النجم " الذي يقع في محور دائرة، وتدور في فلكه نجوم أخرى[52].

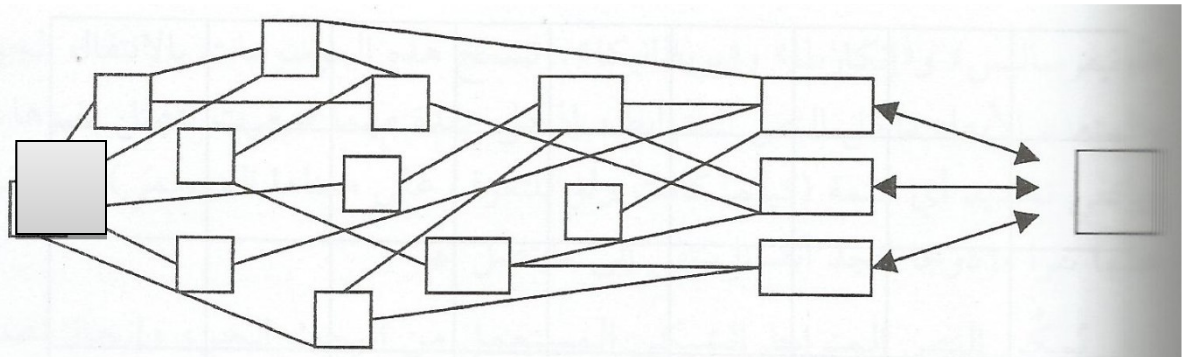


النوع النجمي

3/ النوع التوليفي :

يقدم النص المترابط التوليفي بنية معمارية مركبة لا تخضع لأي نظام خطي قابل لأن نتتبع مساراته ..

5
/



الواجهة........ العقد............. شبكة العقد والروابط.

(ش. 4. النوع التوليفي)

النوع الجدولي :

... انه نوع خاص فيه مزيج من النوع التوليفي والشبكي يتيح للقارئ اختيار الخانة التي سينتقل منها من خلال النقر على عنوانها، فتفتح له عقدة وانطلاقا منها يمكن أن ينتقل بين عقد النص[53].

---

[52] - سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط، الطبعة الأولى، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ص 138.

[53] - سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط، الطبعة الأولى، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ص 139.

أعطى الدكتور يقطين كمثال على هذا الصنف برواية Ecran totalللكاتب ALAIN Salvator ويشير إلى رابط موقعها وعربيا يمكننا تصنيف رواية احتمالات لمحمد شويكة في هذه الفئة .

6/ النوع الترابطي أو الشبكي :

يقول الدكتور يقطين يتصف هذا النوع بأنه هو الأكثر تفاعلية ودينامية وتشعبا، ولذلك أسماه " ترابط النص المترابط" ، أو النوع الترابطي أو الشبكي لأنه أشبه بالشبكة[54]

هكذا بامكاننا اسقاط ا لنصوص الأدبية الرقمية على النظريات التربوية و بالتالي تصنيفه التوصل الى طريقة العمل به حسب المقاربة التربوية التي ينتمي إليها .

إنشاء مكتبة رقمية تضم الأعمال الرقمية العربية والإسبانية وهي قابلة للإضافة في كل وقت.

https://literaturadigital.neocities.org/c.htm

[54] - سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط، الطبعة الأولى، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ص 140.

محـــاولات مـــع المتعلمين لانجـــاز بعض الأعمـــال الرقمية

ظهر فيروس كوفيد 19 بداية عام 2020 فنشر الرعب بين صفوف البشـر اضطرت على إثره المؤسسات التعليمية كما باقي المؤسسـات إلى غلـق أبوابهـا في وجوه روادها.

ولحســن الحــد ان التطــور العلمي والثــورة الرقميــة مكننــا من إدمــاج تكنولوجيــا المعلومــات والاتصــال في التعليم[55] والممارســات الصــفية ...كــان البـاحثون قبلا يحـذرون من ضـعف الأسـاس الاجتمـاعي للتعلم و يـدعون لربطـه بالممارسات الاجتماعية للمتعلمين والقرب من واقعهم، و لسان حالهم انـه كيـف يعقل أن يكون المتعلم خارج المدرسة منغمس في بحر الأنترنت مستلب بعوالمه وموارده المتعددة، ونريد من المدرسة أن تؤهل روادها للحياة وبينها وبين الواقــع فجوة كبيرة ؟[56]

خلال الجائحــة انتقلت المؤسســات التعليميــة بشــكل اجبــاري بفضــل التكنلوجيـا إلى الـبيوت عـبر التعليم عن بعـد والتعليم الإلكـتروني وكـانت فرصـة للبعض لاســتدعاء أدب رقمي هــو ابن من رحم هــذا العصــر الــرقمي لتقــديم المعارف في قوالب جديدة تستعمل التكنلوجيا القريبة من قلوب وعقول أطفــال وشباب اليوم. فهل استفاد أطفال وشباب مؤسسة البعثـة الاسـبانية بالربـاط من اسـتخدام هـذا الأدب خلال وبعـد أزمـة كورونـا ؟ وهـل لعب هـذا الأدب دورا في العملية التربوية خلال هذه الأزمة ؟

نشير إلى أن المدرسة الاسبانية من مدارس البعثات وتتوفر على وسائل تقنية وإلكترونية وتوفر لكل طالب بريده الالكتروني المؤسسي من الروض إلى الثانوي، وقد عمدت إلى استخدام تطبيق طوك اب (Tok app) المؤدى عنه والذي كان بمثابة بنك معلومات بكل معطيات المتعلمين وهو ما سهل التواصل معهم أثناء أزمة كورونا، بالإضافة إلى اعتماد تطبيق (Classroum) المجاني لفتح أقسام افتراضية بالإضافة إلى تطبيقات أخرى ... المحور الرابع

دراســة " تحفــة النظــارة وعجــائب الامــارة رحلــة ابن بطوطــة الى دبي المحروسة "حسب تدريس ديداكتيك النصوص الأدبية.

ثلاثة مستويات منهجية

---

[55] - تعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم (TICE) بأنها " دمج للتقنيات المنبثقة من مجال المعلوميات والاتصالات لتطبق في الأنشطة التعليمية "، انظر :
UNESCO, 2004, Technologie de l’information et de la communication en éducation, Paris division de l’enseignement supérieur.

[56] - الدكتور ربيع حمو، دليل الأستاذ في تدريس مادة التربيـة الإسـلامية بـالتعليم الابتـدائي وفـق المنهـاج الجديـد، سلسلة المناهل، الطبعة الأولى 2017، ص 32.

النص الإبداعي الأساسي :

"هذه القصة وجدتها بين ملفات جدي المتوفى عام ٢٠٥١للميلاد،وهي عبارة عن تقرير صحفي رقمي مكتوب بطريقة قصصية شيقة، كتبه والد جدي أبو اليمان محمد بن صالح بن الحسين السنجلاوي ثم الديراوي، والمتوفي عام ٢٠٤٢، نقلا عن صديقه الحميم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم اللواتي ثم الطنجي

المؤلف هو محمد سناجلة

تحفة النظارة وعجائب الإمارة في رحلة ابن بطوطة الى دبي المحروسة.

أمير المؤمنين المتوكل على الله سعيد بن عثمان المريني.

العناصر الموازية:

الفيديوهات والروابط

النص المرجعي الاحالي:

المؤلف هو ابن بطوطة

تحفة النظارفي غرائب الامصار وعجائب الاسفار.

السلطان ابي عفان فارس المتوكل.

طريقة تقديم الدرس

الفئة المستهدفة :

تلاميذ وتلميذات المجموعات الضابطة.

الهدف :

تدريس تلاميذ وتلميذات المجموعات الضابطة المعرفة العلمية المقررة.

دور الأستاذ :

يتحدد دور الأستاذ في هذه الطريقة في اختبار الأهداف المطلوب إنجازها في الدرس وفقا لطبيعته، ويبدأ الأستاذ الدرس عن طريق ربطه بالدرس السابق، ويمهد للدرس الجديد لشدة انتباه التلاميذ والتلميذات، كما يقسم الدرس الجديد إلى فقرات متسلسلة منطقيا،

يقدم الأستاذ النص الرقمي للمتعلمين –اما يرسله كرابط او يتم اخده عبر مفتاح-، يطرح بعض الأسئلة الخاصة ويكلف بها التلاميذ والتلميذات كواجب منزلي.

دور التلميذ :

يكون دور التلميذ في هذه الطريقة مشاركا وباحثا عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة من مصادر متعددة، يكون التلميذ محور العملية التعليمية في هذه الطريقة التدريسية .

فلبناء مجتمع المعرفة يتوجب علينا اكساب تقنيات التعلم الذاتي للمتعلم وتحديث اساليب تعلمه

" تنمية مهارات التعليم الذاتي والبحث والتفكير والتحليل النقدي، وتحديث أساليب حل المشكلات وتوظيف الذكاءات المتعددة واكتساب مهارات الحياة، وتعزيز روح النقد والحوار، واستخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال "[57].

الفترة الزمنية :

يستلزم الإلتزام بالفترة الزمنية المحددة.

أهداف البرنامج :

اكتساب التلاميذ الحقائق والمفاهيم والتعميمات المتضمنة في البرنامج التعليمي ،مما قد يؤدي إلى زيادة في الفهم والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

طريقة التدريس :

تقدم الباحثة كأستاذة للمادة بطريقة سهلة محتوى النص الرقمي -المدعوم بالوسائط المتعددة -المقرر بصورة مشوقة ومثيرة، ، بحيث يتفاعل معها التلميذ بأكثر من حاسة، مما يزيد من انتباهه وإدراكه لما يعرض عليه في الدرس، ويؤدي إلى زيادة مقدار التعلم لديه، لاستخدامها مقاطع فيديو و مقاطع موسيقية حديثة وقديمة ،عربية وغربية وكذا مقاطع شعرية.

الوسائل التعليمية :

تستخدم في هذه الطريقة التدريسية وسائط متعددة أهمها الحاسوب الهواتف الذكية واللوحات الرقمية والمسلاط...وكافة الوسائل الرقمية المتوفرة

[57] - أحمد أوزي، المدرسة والتكوين ومتطلبات بناء مجتمع المعرفة " المدرسة المغربية، العددان 4 و 5، أكتوبر 2012، 108 .

على مؤثرات صوتية وحركية وأشكال توضيحية وألوان شيقة ــ تجعل التلميذ يتفاعل بشكل إيجابي.

وصف البرنامج :

يتكون من مجموعة دروس تعتمد الأدب الرقمي استخدم في بنائها عدة برامج تفاعلية، والنص الرقمي تحفة النظارة لمحمد سناجلة كان هو الأوفر حظا في هذه الدراسة.

اعتمد أساتذة اللغة بمدارس البعثة الاسبانية بالرباط ابتداء من مطلع السنة التي عرفت جائحة كورونا مدرستهم كمؤسسة رقمية فإضافة الى كون المؤسسة تعتمد بنك معلومات عبر تطبيق توك اب اعتمد كل استاذ على فتح حساب خاص لاقسام رقمية عبر تطبيق كلاس روم لازال العمل عبرها الى الان.

البنيات التفاعلية للنص الرقمي " تحفة النظارة ... "

الوسيط البصري :

ارنهايم يعبر عن محاولة فهم العالم من خلال لغة الشكل والصورة بالتفكير البصري، هذا ما عبر عنه الدكتور شاكر عبد الحميد في كتابه عصر الصورة.

" فالتفكير البصري يرتبط بالصورة، والتفكير بالصورة يرتبط بالخيال، والخيال يرتبط بالإبداع، والإبداع يرتبط بالمستقبل "[58].

" ... لا بد للمرئيات أن تعبر عن معان وأفكار لهذه المعارف البصرية للإنسان "[59].

اعتمد المنجز الإبداعي عن عدة صور إبداعية منضمنة في الفيديوهات المتضمنة للنص الرقمي.

الوسيط النصي :

ثلاث تشكيلات من النصوص أولها النص المركزي الذي جاء موجزا وواضحا ومكثفا، وثانيها النص الهامشي الشريط الجذري الذي جاء مخترقا للصورة من الجانب، وثالثها الذي يجعل كل نافذة عتبة للدخول.

النص المركزي :

نص صغير من مائة كلمة تقريبا' النص عبارة عن أحجية أو لغز مبطن، فهو مخطوطة وجدت في ملفات الجد الذي ربما هو المؤلف محمد سناجلة هي رحلة استباقية وفي نفس الوقت استرجاعية في الزمن حيث أن العتبة النصية لزمن لم يأت بعد بتوصية من سلطان توفي قبل أكثر من 800 سنة.

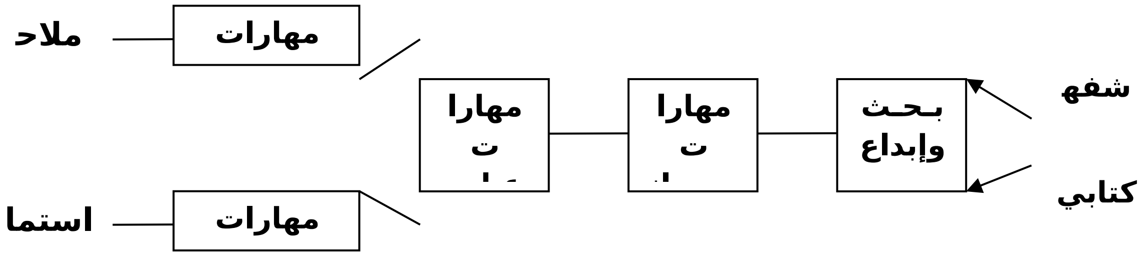
[58] - شاكر عبد الحميد، عصر الصورة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ع 311، 2005، ص 8

[59] - ماهر الراضي، فكر الضوء، منشورات وزارة الثقافة، المؤسسة العامة للسينما، سوريا دمشق 2008، ص 12.

النص الهامشي :
صورة باللون الأصفر عبارة عن ورقة قديمة وكأنها مخطوطة أثرية تحمل العنوان واسم الكاتب بجانبها ستة عناوين عبارة عن عتبات للولوج.
الوسيط السمعي :
أضحت الموسيقى والمستويات السمعية (أصوات- موسيقى- غناء- كلام مسموع شعرا ونثرا) مستوى بنائي من مستويات هيكل أكبر هو البناء التفاعلي الذي يستند في بنياته الداخلية إلى بنى أصغر.
يدرك في حدود فضائية بصرية واستماعية في الوقت ذاته مما يحقق تركيبا جماليا يثير الاهتمام ويحث على الانفعال.
فكل منهما عبارة عن رسالة متعددة الوجوه السيميولوجية يقتضي تشفيرها بالنسبة للطرفين : المدرس والمتعلم / المتعلم والمتعلم الانطلاق من معطيات موحدة.
قام د عمرو حسن فتوح بدراسة نقدية[60] احتوت على معلومات شاملة للمنجز الأدبي ،وخلال دراسته النقدية رفض تصنيفها الثلاثي كقصة صحفية وكمقالة وكتقرير صحفي وقبلها الناقد كقصة وثائقية رقمية قصيرة .
يرجعنا هذا الارتجال في التصنيف الى رأي الناقدة زهور كرام في النصوص الأدبية خاصة التفاعلية منها.
" فإن النصوص في تطورها قد تحرف المسار الأجناسي كلية ولو بعد حين ! ويكون قانون التطور الأجناسي خاضعا لقانون التحريف المستمر، والذي يجعل السلسلة التطورية لا تعرف الاطراء إلا باتجاه اللاقانون "[61].
كما أنشأ قناة على اليوتوب خاصة برواية تحفة النظارة بها 11 فيديو[62]

لم يترك الحاسب وتكنولوجيا المعلومات شيئا إلا وأضفى عليه لمسات من التحديث والتغيير.
محاولة الربط بين المستوى الشفهي والمستوى الكتابي، لتحفيز عبقرية المتعلم، و بصورة تتداخل فيها مختلف المقاصد كما يلي :

[60]https://archive.org/download/tohfa_202108/%D8%AA%D8%AD%D9%81%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D8%B1%D8%A9.pdf
[61] - انظر : عبد السلام أقلمون، النص الروائي والتراث السردي، دار الأحمدية، البيضاء، 2000، ص 58-59.
[62] - https://youtube.com/channel/UC6xcauArcIu7N0-WDwQShNg



تحليل النتائج :

لقد تبين أن الاستعانة بالأدب الرقمي أداة ناجحة لتدبير الجهد والزمن الدراسي، فهي تساعد على التعلم في يسر وسهولة، كما تحفز التلاميذ عبر الإمتاع فتجعلهم أكثر إقبالا على الدرس، يستوعبون المعلومات مستثمرين إياها دون تعب أو كلل، مما يثبت المعلومات لديهم ويجعلهم أكثر تحفيزا وإقبالا، كما أن استخدام الأدب الرقمي بالمؤثرات الصوتية والحركية تجعل المتعلم أكثر دينامية وكذا قدرة وإدراكا وتنظيما ودمجا للمعلومات وفهمها واستيعابها، لا محالة ان الأدب الرقمي ساهم وسيساهم في تطوير أساليب التعليم والتعلم، فهي إبداعات أدبية تربوية حديثة من شأنها أن توفر المناخ التربوي الفاعل الذي

يساعد على إثارة اهتمام التلاميذ وتحفيزهم في تحقيق الكثير من الأهداف التربوية.

" امتلاك عناصر جوهرية من حقيقة الموجود المدرك "[63] بصورة تظهر معها قدرته على إدراك الشيء في كليته ييسر له اكتساب المعرفة الابستيمولوجية.

لقد ساعد العمل الصفي بالأدب الرقمي على

- التدخل في علاقات إنسانية بين التلاميذ.
- التشجيع على التعاون بين أفراد الجماعة.
- النصوص كانت نابعة من الجماعة نفسها.
- قابلة للتعديل حسب ظروف الجماعة.
- تهتم بالجانب المستتر لأفراد الجماعة.
- ساهمت في خلق جو من التعاون وتشجع المبادرات.
- سمحت بالتعبير عن المشاكل الشخصية.
- اهتمت بالظاهر والمستتر.
- انبثقت أوجه متعددة تداخل فيها الوجداني بالمعرفي.
- كانت الأستاذة عضوا فاعلا ومنفعلا كباقي للجماعة ،تعتمد على فعالية التنشيط .

وبناءا على هذه التجارب الفصلية التي قامت بها الباحثة، تم استخلاص نتائج إيجابية تمثلت في تنمية المهارات لدى المتعلمين.

خاتمة البحث :

[63] - عبد المنعم تليمة : مدخل إلى علم الجمال، منشورات عيون: ط، ص 14.

إن أكبر تحد يواجه العرب هو إدخال حضارة التكنولوجيا المتقدمة إلى ميدان الأدب بشكل أكبر مما هي عليه اليوم لأنها أصبحت العامل الأساسي في تقدم الشعوب لاننكر وجود عدة صعوبات إلا أن الضرورة أصبحت ملحة لخوض غمار هذا التحدي.

إن خلق بيئة يزاوج من خلالها الشباب خبراتهم التكنلوجية مع الإبداعات الأدبيةهو صميم ما يحتاجه المجتمع للرقي بالأخلاق لذا يجب تجهيز المدارس والجامعات بالوسائط المتعددة عامة و تحفيزالأطفال و الشباب علي المشاريع الأدبية الرقمية ، فثورة التكنولوجيا والمعلوميات في العالم تفرض علينا أن نتحرك بسرعة وفاعلية لنلحق بركبها.

فالنهضة كما يقول الدكتور تركي الحمد " أي نهضة " " إنما تحدث كاستجابة ناجحة لأزمة حادة أو أزمات تواجه المجتمع ... والقطيعة المعرفية لا تعني البدء من الصفر، فذلك محال عمليا ولو كان ممكنا نظريا، ولكنه يعني ؟ إعادة تنظيم ما هو موجود وفق قواعد جديدة قائمة على نظرة جديدة بما يفسح المجال لإنتاج الجديد "[64].

لم يعد هناك شك أو جدل حول أهمية الأدب في تطور وتقدم الشعوب، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت أن بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة هي الرقي بالإنسان عبر الآداب وأن كل الدول التي تقدمت وضعت الأدب والفن في أولوية برامجها وسياستها.

إن عملية تصميم البرمجية المحوسبة أو هندسة الأنظمة تعتمد على عوامل كثيرة منها ما هو نفسي وما وما هو تقني، وتمثل البرمجية االدمج المحوسب مع الآفكار الإبداعية وجودة إعدادها وتصميمها وتجهيزها، وأيضا من حيث تنظيم المعلومات على الشاشة والخلفيات الملائمة ونوعية الخط ولونه واختبار المؤثرات الصوتية والحركية المناسبة للنصوص، وكذا قدرة المتلقي على إدراك وتنظيم ودمج المعلومات وفهمها واستيعابهاوالإبداع باستخدام برامج الحواسيب واللوحات اللمسية والهواتف...، ان جيل اليوم يجدون متعة كبرى في استجابة الأجهزة الإلكترونية لتعليماتهم ومتطلباتهم بمجرد النقر على الأزرار.

---

[64] - استطلاع أدبي مؤتمر مستقبل الثقافة العربية رؤى وتيارات ص. 99-100 مجلة العربي، وزارة الإعلام دولة الكويت.

التوصيات والمقترحات

توصيات الدراسة:

من التوصيات والمقترحـات، زيـادة الاهتمـام باسـتخدام التكنولوجيـا في العمليـة التعليمية التعلمية

التكثيف من البرامج التعريفية بالأدب الرقمي، وتحفيز الأساتذة للعمل به.

توفير المزيد من القاعات التدريسـية بشـكل يـتيح للأسـاتذة والطلبـة الاسـتخدام الكافي.

يمكن الاستعانة بالهواتف واللوحات اللمسية فهي أرخص بكثـير وتـؤدي إلى نفس النتائج -حتى يتم العمل بها وتعميمها في أقرب الآجال.

"نجد مفهوم(فعالية التكاليف (Cost-Effectiveness وهو تعبير اقتصادي شائع، ويعني أحد معنيين :

- الحصول على مردود أفضل بالتكاليف نفسها.
- الحصول على المردود نفسه بتكاليف أقل."[65].

تشجيع أعضاء هيئة التدريس

توفير البرامج والدورات التدريبية لزيـادة مهـارة الأسـاتذة الـذين يعملـون ورفـع كفاياتهم في مجال استخدامها وتوظيفها بطريقة فعالة في العملية التعليمية.

استثمار اتجاهـات الأسـاتذة و المتعلمين الإيجابيـة لتشـجعيهم على توظيفهـا في عملهم

توفـير الـدعم التقـني اللازم لمعالجـة المشـاكل التقنيـة الممكن حـدوثها أثنـاء استخدام التكنولوجيا في التعليم.

زيادة توفير المصادر التربوية الضرورية لمساعدة الأساتذة .

إجراء دراسة أخرى مشابهة لهذه الدراسة على عينة أكبر ولمـدة زمنيـة أطـول مما يزيد من إمكانية تعميم نتائجها.

65

- العلماء التربويين : (جين ايتشر. راني هاوكردج ايسيل ماكاناني. فرانسيز مايت. فرانسيز اوريفل) " اقتصاديات الوسائل التعليمية الجديـدة " وهـو كتـاب صـدر في بـاريس، بـاللغتين الانجليزيـة والفرنسـية برعاية اليونسكو، في عام 1982.

إجراء دراسات أخـرى مشـابهة لهـذه الدراسـة على أن تتنـاول مراحـل تعليميـة متنوعة دراسة اتجاهـات الأطـر ا على رفـع كفـاءة العمليـة التعليميـة في بيئـات وسياقات مختلفة.

لائـــحـــة الـــمـــراجـــــع

المراجع باللغة العـربية :

- د. أحمــد أوزي، التعليم والتعلم الفعــال، مطبعــة النجــاح الجديــدة، الطبعة الأولى، البيضاء، 2015.

- اقتصاديات الوسائل التعليمية الجديدة (جين إيتشر - راني هاو كردج - إيسيل ماكاناكي - فرانسيز مـايت - فرانسـيز أوريفـل) بـاريس برعايـة اليونسكو 1982.

- أنجلين جاري، تكنولوجيا التعليم الماضي والحاضر والمستقبل، ترجمة د. صـالح بن مبـارك الدباسـي ود. بـدر بن عبـد اللـه الصـالح الريـاض (2004).

- الحيلة، محمد محمـود، تكنولوجيـا التعليم بين النظريـة والتطـبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع الطبعة 4 عمان الأردن (2004).

- إيسيسكو، التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها في مراحل التعليم، مطبعــة المعارف الجديدة، الرباط (2004).

- الحيلة، محمد محمـود، تكنولوجيـا التعليم بين النظريـة والتطـبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع الطبعة 4 عمان الأردن (2004).

- المؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات (2005).
الشرهان، جمال بن عبد العزيز، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، مطابع الحميضي، الطبعة 3 الرياض، (2003).

- أحمـد بوجـة، مجلـة شـراع التربويـة، الفـرع الإقليمي لجمعيـة تنميـة التعاون المدرسي بالجديدة.

- العلمـاء الـتربويين : (جين ايتشـر. راني هـاوكردج ايسـيل ماكانـاني. فرانسـيز مـايت. فرانسـيز اوريفـل) " اقتصـاديات الوسـائل التعليميـة الجديدة " وهو كتاب صدر في بـاريس، بـاللغتين الانجليزيـة والفرنسـية برعاية اليونسكو، في عام 1982.

- برهان غيلون : نقد السياسة، الدين والدولة ، ط 1/1991.
- حسام الخطيب، الأدب والتكنولوجيا وجسر النص المفرع، المكتب العربي لتنسيق الترجمة والنشر، إربد -الأردن، ط 1 ، سنة 1996 ص 26

- حسناء محجوب دراسات عن مؤسسات النشـر في العصـر الحـديث، دار الثقافة العلمية الاسكندرية، مصر،2002.

- د. حام الدين محمـد مـازن، تكنولوجيـا تصـميم التـدريس الفعـال بين الفكر والتطبيق، دار العلم والإيمان دسوق (2015).

- حسام الدين محمد مازن، تكنولوجيـا التربيـة، مـدخل إلى التكنولوجيـا المعلوماتية، دار العلم والأمان للنشر والتوزيع، دسوق مصر، ط 1 .

- خليل ميخائيل معـوض ،علم النفس الاجتمـاعي، دار الفكـر الجـامعي، الإسكندرية، مصر، 2000.

- ربيع حمو، دليل الأستاذ في تدريس مادة التربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي وفق المنهاج الجديد، سلسلة المناهل، الطبعة الأولى 2017.

- رامي محمد عبود داوود، الكتب الالكترونية النشأة والتطور، الخصائص والإمكانات، الاستخدام والإفادة، الدار المصرة يحيلنا على محمد جلال سيد غندور، 1995.

- رامي محمـــد عبـــود داوود، الكتب الالكترونيـــة النشـــأة والتطـــور، الخصـائص والإمكانـات، الاسـتخدام والإفـادة، الـدار المصـرة اللبنانيـة 2008.

- رامي محمد عبود، 2004،مجلة الفهرست،الورقة الالكترونيـة،واقعهـا ومستقبلها، القاهر، س 2، ع 8.
- سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، المركز الثقافي العربي المغرب، لبنان، ط 1 ، 2005 ، ص 09

- ســرايا 2009، عــادل، تكنولوجيــا التعليم ومصــادر التعلم ، مفــاهيم نظرية وتطبيقات عملية، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، 2009.

- سلامة عبد الحافظ محمد، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار الفكر لنشر والتوزيع، الطبعة 5 عمان الأردن (2004).

- سويدان، أمـل، وآخـرون، التقنيـة في التعليم، مقدمـة لإي أساسـيات الطالب والمعلم، دار الفكر، الطبعة الأولى، عمان الأردن (2007).

- عبد الغني سليماني- شرف الـدين حـاجي، توظيـف المـوارد الرقميـة بالمدرسة الابتدائيـة : الواقـع والأفـاق، بحث لنيـل دبلـوم مركـز تكـوين مفتشي التعليم، الموسم الدراسي : 2013-2014.

- عامر ابراهيم قنديلحي وإيمان فاضـل السـمرائي (2009) تكنولوجيـا المعلومات وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، الأردن : مؤسسة الوراق للنشــر والتوزيع.

- عزيز جناني، الموارد البيداغوجية الرقمية ومنهجيـة تطويرهـا، دار أبي رقراق، الطبعة الأولى 2014.

- عبد المنعم تليمة : مدخل إلى علم الجمال، منشورات عيون.

- فيليب بوتز وآخرون، ترجمة محمد أسليم، الأدب الرقمي، الدار المغربية العربية، مطبعة الأمنية الرباط، الطبعة الأولى، 2016.

- فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، ط 1 ، بيروت، 2006

- مجلة العـربي، استـطلاع أدبي مـؤتمر مسـتقبل الثقافـة العربيـة رؤى وتيارات، وزارة الإعلام دولة الكويت.

- معجم علوم التربيـة، السلسـلة رقم 9-10، مطبعـة النجـاح الجديـدة، الطبعة 1، المغرب (1994).

- مجلة علوم التربية العدد 4 مطبعة النجـاح الجديـدة، البيضـاء، أكتـوبر 2002.

- مصطفى بن عبد الله بوشوك : تعليم اللغة العربيـة وثقافتهـا، دراسـة نظرية وميدانية في تشخيص الصعوبات، بنـاء تصـنيف ثلاثي الأبعـاد في الأبعاد اللسانية، الهلال العربية للطباعة والنشر، الرباط،1991.

- مجلة عالم الفكر، المجلد 11، ع 2، الكويت، س : 80.

- مركزية المتعلم، راجع في هذا العدد: المدرس والتلاميـذ، أيـة علاقـة، التعلم كاتصال : م. عالم الفكر، م : 11، ع : 2، س 80.

- وزارة التربية الوطنيـة، 2012، المضـامين الرقميـة والتصـور الجديـد للكتاب المدرسـي، برنـامج تعميم تكنولوجيـا المعلومـات والاتصـال في التعليم.
- زهور كرام، الأدب الرقمي، أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية، الطبعة الثانية، مطبعة الأمنية الرباط، 2013، ص 35.
- يحيى بوعزيز، الإتجاه اليميني في الحركة الوطنية الجزائرية من خلال نصوصه 1912-1948الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية 1991.

المراجع باللغة الأجنبية :

- Collier, k. a. et al, (1971), Colleges of education learning programmes : A proposal (Working Paper N° 5). Washington, DC : National Council for Education Technology.

- Denis Legros et Jaques Crinon (2002). Psychologie des apprentissages et multimédia, Armand Colin, Paris.

- Interactive multimédia instruction, Englewod cliffs.NJ : Educational Technology publication 1993.

- kilgour. Frederik .The Evolution of The book, New York : Oxford University PRESS , 1998.

- Miller, G : The sychology of communication. Pelikan Books 1974.

- UNESCO, 2004, Technologie de l'information et de la communication en éducation, Paris division de l'enseignement supérieur.

- STVICK,E. w. 1990 " The Riddle of the Right method ". IATEEL. News letter 109.

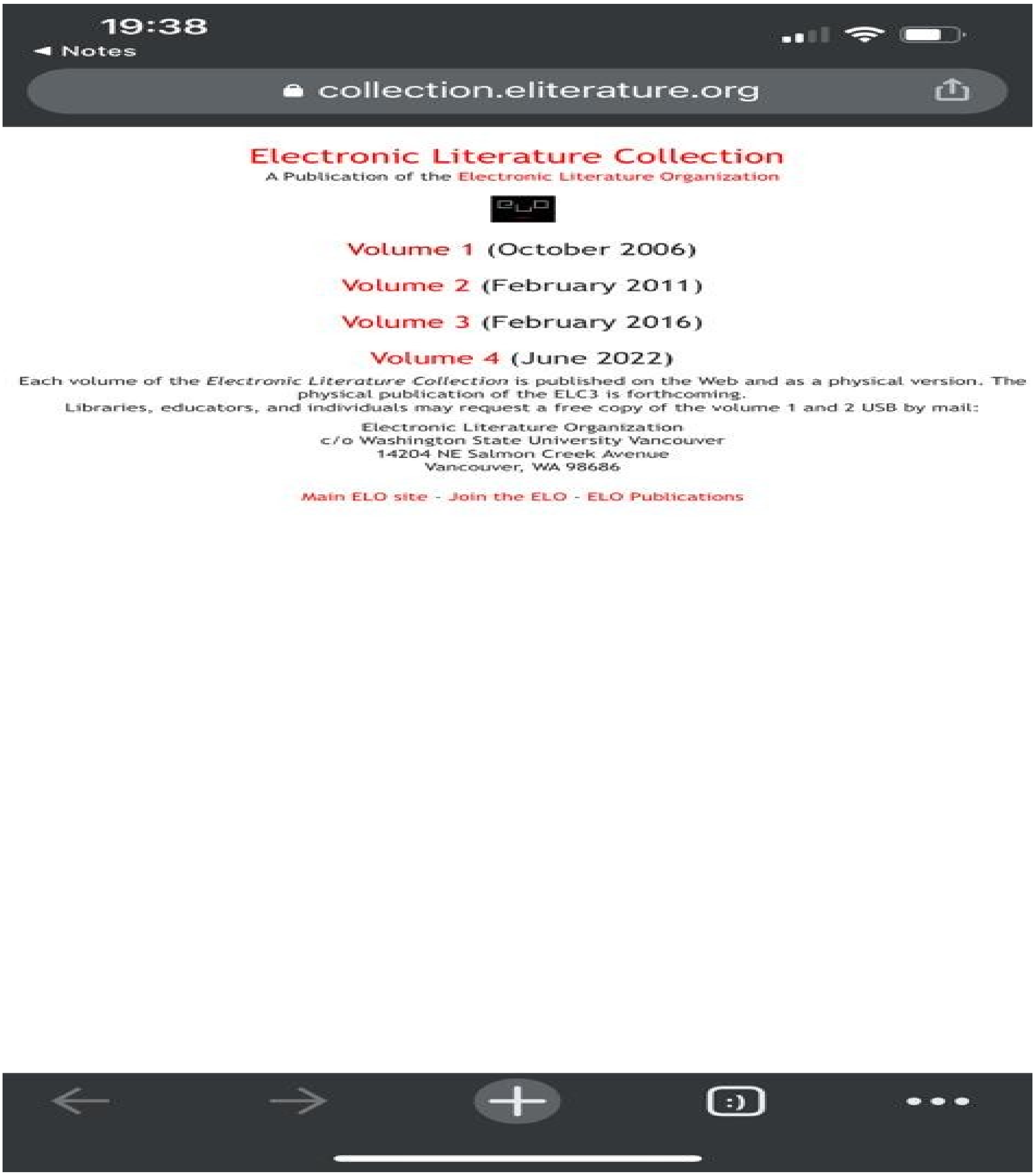
The World of Communications A.D.Hauensten S.A -
.Bachmeyer, 1974

الــــمــــلاحـــــــــق

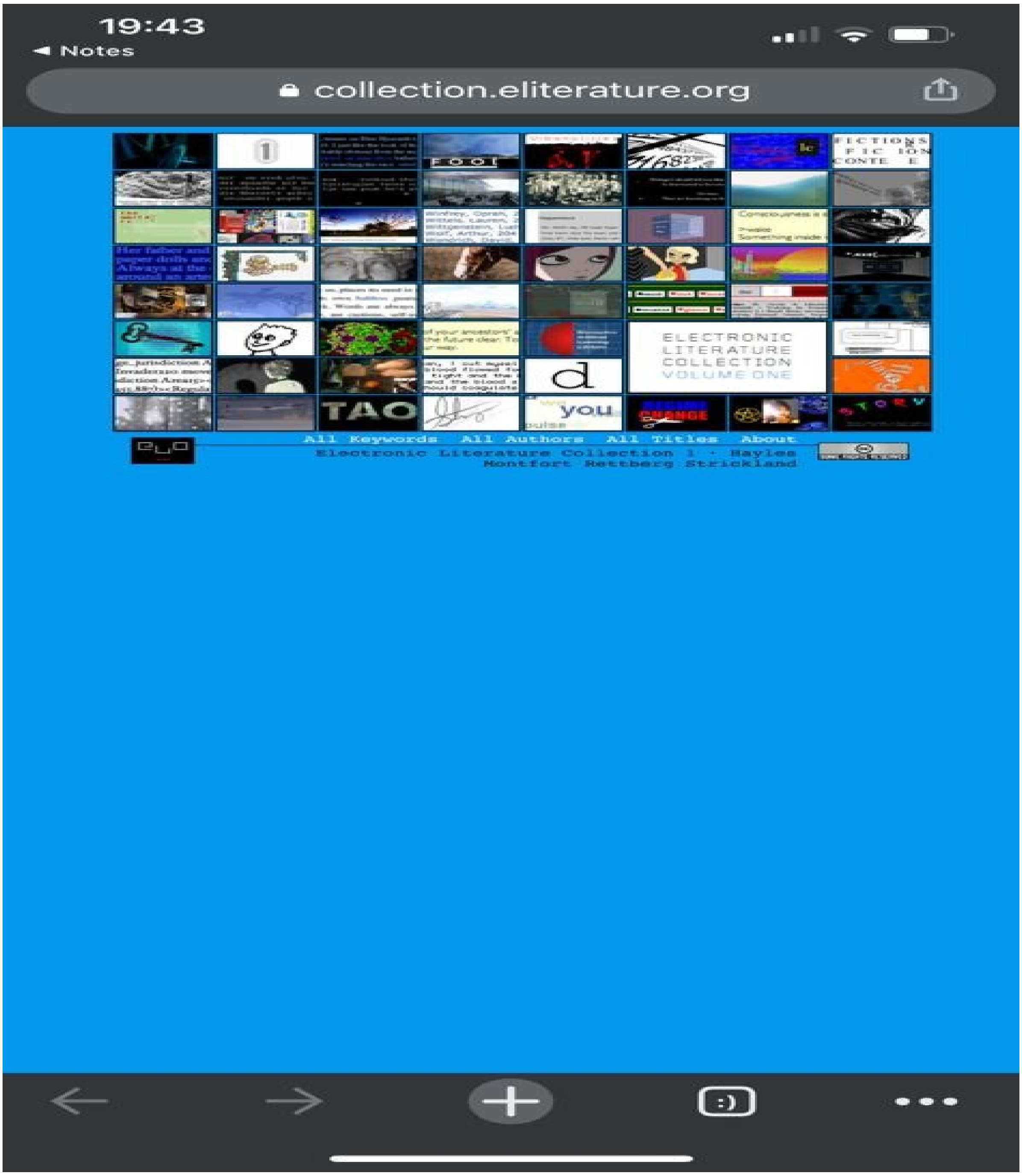
الملحق رقم 1


21:00
WhatsApp
literaturadigital.neocities.org
المملكة المغربية
جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
Mohammed V University in Rabat
Faculty of Letters & Human Sciences
مشروع المكتبة الرقمية للأدب الرقمي العربي و الإسباني
مركز الدكتوراه CEDOC:
الإنسان والمجال في العالم المتوسطي
تكوين الدكتوراه:
اداب وفنون متوسطية
مختبر فريق البحث:
دراسات أدبية و رقمية
الأدب الرقمي العربي
من نحن
للاتصال
رسالة الدكتوراه
الأدب الرقمي الإسباني
تعريف
رسائل و أطاريح
المقالات العلمية
النقد الأدبي
الإبداعات الرقمية
الرواية
الشعر
المسرح
القصة
أدب الفايسبوك
الرواية التطبيق
أدب الطفل الرقمي
أدب المدونات
أدب التويتر
أدب الواتساب
أدب المنتديات
أدب اليوتوب
المصدر:
الانترنت
El potencial creativo de la remediación en la literatura digital hispánica : Ana Cuquerella Jiménez-Díaz
CYBERLITERATURE AND CYBERCULTURE IN LATIN AMERICA AND SPAIN:Bernat CASTANY PRADO
El uso de la literatura digital en el aula de ELE:Nevena Novaković
La literatura digital en el aula de ELE :Nohelia Meza Meza

الملحق رقم 2


19:38
◄ Notes
collection.eliterature.org
Electronic Literature Collection
A Publication of the Electronic Literature Organization
Volume 1 (October 2006)
Volume 2 (February 2011)
Volume 3 (February 2016)
Volume 4 (June 2022)
Each volume of the Electronic Literature Collection is published on the Web and as a physical version. The physical publication of the ELC3 is forthcoming.
Libraries, educators, and individuals may request a free copy of the volume 1 and 2 USB by mail:
Electronic Literature Organization
c/o Washington State University Vancouver
14204 NE Salmon Creek Avenue
Vancouver, WA 98686
Main ELO site - Join the ELO - ELO Publications

الملحق رقم 3


19:43
Notes
collection.eliterature.org
ELECTRONIC LITERATURE COLLECTION VOLUME ONE
All Keywords All Authors All Titles About
Electronic Literature Collection 1 · Hayles Montfort Rettberg Strickland

الملحق رقم 4


19:38
Notes
collection.eliterature.org
ELECTRONIC LITERATURE COLLECTION
VOLUME 2
eliterature.org
All Keywords All Authors All Titles About

الملحق رقم 5


19:39
Notes
collection.eliterature.org
HOME
KEYWORD
TITLE
AUTHOR
COUNTRY
LANGUAGE
ABOUT
ELECTRONIC LITERATURE COLLECTION
VOLUME 3
ELITERATURE.ORG
TAROKO GORGE REMIXES
RENDERINGS I
BOTS
@gua
قلب
ICARUS NEEDS:
"The Kimchi Poetry Machine"
Курёхин: вторая жизнь
Liberdade
Looppool
Loss, Undersea
Marble Springs
Mastering the Art of French Cooking
motions
my hands/wishful thinking
OCZY TYGRYSA
P.o.E.M.M.

الملحق رقم 6





ATTESTATION de Formation

Dans le cadre des formations en présentiel organisées à Rabat

CNAP le Centre Numérique d'Apprentissage Pédagogique atteste que :

Braikate Nadia

a suivi avec succès la formation intitulée :

Adobe Illustrator

Le 05 Avril 2017

Fait à Rabat le 05 Avril 2017

*Cette attestation a été délivrée à l'intéressé(e) pour servir et faire valoir ce que de droit.

CNAP-PRES-04-2017-018

الملحق رقم 7

ATTESTATION*
de
Formation

Dans le cadre des formations en présentiel organisées à Rabat

FADEEP « Formation à distance pour les élèves, les enseignants et les professionnels »
atteste que :

Braikate Nadia

a suivi avec succès la formation intitulée :

Autoplay

Le 11 Avril 2017

Fait à Rabat le 11 Avril 2017

*Cette attestation a été délivrée à l'intéressé(e) pour servir et faire valoir ce que de droit.

FADEEP-PRES-04-2017-024

ATTESTATION*
de
Formation

Dans le cadre des formations en présentiel organisées à Rabat

CNAP le Centre Numérique d'Apprentissage Pédagogique atteste que :

Braikate Nadia

a suivi avec succès la formation intitulée :

هندسة الأنظمة التعليمية التفاعلية

Le 11 Mars 2017

Fait à Rabat le 11 Mars 2017

*Cette attestation a été délivrée à l'intéressé(e) pour servir et faire valoir ce que de droit.

CNAP-PRES-02-2017-097